

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

توظيف طرائق التدريس النشط في تعليم اللغة العربية
"دراسة ميدانية في ابتدائيات ولاية المغير"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

◆ ازدهار خميسي. ◆ عفاف برجوح.

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سليم سعداني	أستاذ محاضرة أ	رئيساً
د. عبد الحميد بوترعه	أستاذ محاضر أ	مشرفاً ومقرراً
د. لخضر سعداني	أستاذ محاضرة أ	مناقشاً

السنة الجامعية: 1442/1443هـ - 2021/2022.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

قال رسول الله ﷺ { لا يشكر الله من لا يشكر

الناس }.

و أحق الناس بالشكر بعد الله عز وجل آباءنا وأمهاتنا أطل الله أعمارهم.

نشكرهم على توفير الجو المناسب لنا لإتمام عملنا.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان والامتنان الى أستاذنا المشرف "عبد الحميد

بوترعه " الذي أشرف على هذه الدراسة وأمدنا بالدعم والأفكار.

فكان نعم المرشد، والموجه مند البداية البحث إلى نهايته وفجزاه الله عنا خير

الجزاء، كما لا يفوتنا أيضا أن نشكر أساتذتنا بكلية الآداب واللغات بجامعة حماة

لخضر الوادي، و خاصة قسم اللغة العربية آدابها.

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تَتَمُّ الصالحات واهب الحياة وخالق الوجود، الذي اتَّصَف بالصمودية وتفرَّد بالوحدانية والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين أما بعد :

تمتلك المنظومة التربوية دورا هاما جدا في إصلاح، وتنظيم المجتمع والرفع من مستواه الفكري والإنتاجي، وقد كان الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات أمراً حتميا اقتضته الضرورة، وإنَّ أساس كل تربية سليمة في أيّ دولة راقية هو التدريس الفعّال الذي يُنمِّي من طاقة ووعي الفرد بالمسؤولية، ويقذف فيه روح التماسك الأسري والاجتماعي. يعد هذا النمط من التدريس من أحدث ما استجد في مجال التربية، إذ تبيّنته المنظومات التربوية عبر العالم، والتي تجعل المتعلم محور العمليات التعليمية التعلمية، لذلك جعلت الباحثين يركزون على كيفية تلقينها بطرق عديدة ومتعددة، أنتجت لنا العديد من الوظائف في طرائق التدريس النشط، وإلهامها للمعلم والمتعلم وسير الحصة المبرمجة لتحصل عملية الإرسال والاستلام بشكل صحيح ومؤطر، فالتدريس مهنة إنسانية نبيلة ينبغي الاعتناء بها من خلال الانتقاء الصحيح والسلس للطرائق التدريسية كونها متفرعة وكثيرة، وهذا ما سندركه من خلال البحث المطروح، والذي يحاول شرح وتبسيط طرائق التدريس النشط حيث تتضح جديته، وحادثة الموضوع دَفَعَتْنَا لعقد العزم على معالجته من أجل تحصيل إفادة علمية يستعين بها المتلقي.

والسبب الرئيسي والداعي للقيام بهذه الدراسة هو إقبالنا على مزاوله مهنة التعليم، و الميولات الشخصية نحو التربية، ثانيا الاطلاع أكثر فأكثر على طرق التدريس الفعّالة، ومحاولة التعمق فيها لوضعها زادا لنا ولغيرنا لمن يريدون الغوص في هذا مجال.

أمّا أهداف الدراسة في هذا المجال فهو معرفة كيفية إبراز وتوظيف طرائق التدريس النشط في تعليم اللغة العربية وهذا ما قادنا إلى طرح مجموع من الإشكالات من أبرزها:

* ما هو التعليم النشط؟ وفيه تكمن أهم إستراتيجياته وأدواره؟

*ما الفرق بين التعليم والتدريس ؟

*ماهي طرائق التدريس وما دورها في العملية التعليمية ؟

*فيم تكمن أهمية تدريس اللغة لعربية ومفهومها ؟

كلّ هذه التساؤلات حاولنا الإجابة عنها، وأن نلمّها في هذه الدراسة لبلوغ الهدف من البحث وتدرجنا في دراستنا لهذا البحث وفق خطة منهجية تمثّلت في مقدمة ومدخل وفصلين، حيث عرضنا في المدخل تعريفات لبعض المصطلحات.

- -مفهوم التدريس (لغة واصطلاحاً).
- -مفهوم التعليم (لغة واصطلاحاً).
- -الفرق بين التدريس والتعليم.
- وبعدها قمنا بالإحاطة في طرائق التدريس:
- -مفهوم طرائق التدريس.
- -اللغة العربية مفهومها أهميتها وأهدافها.

*الفصل الأول كان بعنوان: التدريس النشط واندرج تحته ثماني مباحث وهي:

- أولاً: مفهوم التدريس النشط.
- ثانياً: أهمية التدريس النشط.
- ثالثاً: أسس التدريس النشط.
- رابعاً: مبادئ التدريس النشط.
- خامساً: استراتيجيات التدريس النشط.
- سادساً: خصائص التدريس النشط.
- سابعاً: معيقات التدريس النشط.

• ثامناً: أدوار المعلم والمتعلم في التدريس النشط.

وأخيراً خلاصة للفصل:

أمّا الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لتوظيف طرائق التدريس النشط في تعليم اللغة العربية دراسة في ابتدائيات ولاية المغير فقد عملنا فيه على:

- إجراءات ميدانية.
- مجال الدراسة.
- العينة.
- أدوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية.
- تحليل الاستمارة.
- التوصيات والاقتراحات.

*وأخيراً خاتمة.

وكأني بحث علمي قائم على مجموعة مناهج مختلفة الميزات كان لبحثنا هذا أن يعتمد على مجموعة مناهج وهي: المنهج الوصفي لتحديد طبيعة المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري، ثم المنهج الإحصائي من خلال إحصاء إجابات المعلمين وتحويلها إلى نسب مئوية ثم تحليلها.

وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

1- استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين.

2-تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مذكور.

3-تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، عبد السلام يوسف الجعافرة.

وما تبقى لنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من قدّم لنا يد المساعدة في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد، ونخص بالذكر أستاذنا المشرف الدكتور عبد الحميد بوتريه جزاه الله عنّا خير الجزاء.

وفي الأخير نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا ويسدد خطانا وشكرا.

الطالبتان: ازدهار خميسي * عفاف برجوح.

مدخل

شرح مصطلحات البحث:

- تمهيد للمدخل.
- مفهوم التدريس : لغة -اصطلاحا .
- مفهوم التعليم :لغة -اصطلاحا .
- الفرق بين التدريس والتعليم.
- مفهوم طرائق التدريس.
- أهمية طرائق التدريس.
- أنواع طرائق التدريس.
- مرتكزات طرائق التدريس.
- مفهوم اللغة العربية.
- أهمية اللغة العربية وأهدافها وغايتها.

تمهيد المدخل:

تعتبر اللغة أهم ما امتاز به الإنسان عن سواه من الكائنات الحية كونها ألفاظ يعبر بها عن مسميات وعن المعاني المراد إفهامها، إذ كان الأمر يحظى في عملية التعليم فباعباره عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية، ولخطورة عملية التدريس، وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، وتأثيرها في سلوك الإنسان لغة وفكراً حَفَلَ هذا الفعلُ بعديد المصطلحات وتعدّد المفاهيم، تقارب بعضها وتباعد بعضها الآخر لتشارك الفاعل لأطراف العملية التعليمية وسعيها مجتمعة في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة من وراء ذلك.

من هنا سَعَى هذا المدخل إلى كشف النقاب على المصطلحات لا سيما ما تعلق منها بموضوع دراستنا، لتدليل الصعاب ورفع اللبس عن ما تَصَمَّنَهُ هذا البحث ك: التدريس، التعليم، طرائق التدريس... إلخ.

ا/ مفهوم التدريس:

أ- لغة: (درس) الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفأ وخفض وعفأ.

فالدرسُ الطريقُ الخفيُّ. يُقالُ درسَ المنزل: عفا. ومن البابِ الدريسُ: الثوبُ الخلقُ، ومنه درستِ المرأةُ: حاضت، ويقالُ إنَّ فرجها يُكَنَّى أبا أدرا، وهو من الحيضِ.

درستُ الحنطةَ وغيرها في سنبُلها، و إذا دُستها، فهذا محمولٌ على أنها جُعِلت تحت الأقدام، كالطريق الذي يُدرسُ ويمشى فيه. قال سمرَاءٌ ممَّا درس ابن مخراق، والدرسُ: الجربُ القليل يكونُ بالبعير¹.

(درس): درس الشيءُ والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا؛ عفا، درسته الريح، يتعدى ولا يتعدى، ودرسته القومُ: عَفَوْا أثره. والدَّرْسُ أثرُ الدَّراسِ. وقال أبو الهيثم: دَرَسَ الأَثْرُ يَدْرُسُ دُرُوسًا ودرسته الريحُ تَدْرُسُهُ دَرَسًا، أي محته ومن ذلك دَرَسْتُ الثوبَ أدْرُسُهُ دَرَسًا "فهو مَدْرُوسٌ".

ودريسُ أي أخلفته ومنه قيل للثوب الخلق، دريس . وكذلك قالوا: دَرَسَ البعيرُ إذا جَرَبَ جَرَبًا شديدًا ففَطَرَ، قال جرير: رَكِبْتُ نَوَارِكُمُ بَعِيرًا دارسًا في السَّوقِ أَفْصَحَ رَاكِبٍ، وبَعِيرِ الدَّرْسِ الطريق الخفيُّ ودرَسَ الثوبُ دَرَسًا أي أخلَقَ في قصيدة كعب بن زهير: مُطَّرِحُ البَرِّ الدِّرْسَانِ مَأْكُولُ. الدِّرْسَانُ الخُلُقَانُ من الثياب واحدها دِرْسٌ² وقد يقع على السيف والدرع والمِغْفَرِ.

كما أن الفيروز آبادي في قاموسه المحيط قال في مادة (درس): دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوسًا عفا ودرسته الريحُ، لازمٌ متعدٍ... والكتابُ يَدْرِسُه درسًا ودراسةً: قرأه... والدرس الطريق³.

1 ابن فارس بن زكريا اللغة، مقاييس، ت: ع السلام محمد بن هارون، م 3، دار الجيل، ص 267.

2 ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ج6، دار الكتب العلمية 2009/1430، ص96.

3 الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (د، ر، س)، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 536.

وفي تاج العروس: (دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا بِالضَّمِّ: عَفَا وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ دَرُوسًا: مَحَتْهُ إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَتْهُ. لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ)¹.

ب- اصطلاحاً:

إنَّ التَّوَصَّلَ لمفهوم محكم وقاطع للتدريس أمرٌ صعب المنال إذ أنَّ مفهوم التدريس يساعد في تطور فلسفة المجتمع وأهدافه، وتطور التربية وأهدافها، وتطور الأدب التربوي والنفسي من خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية ونظراً لتعدد المداخل التي تناولت عملية التدريس، فقد تعددت وجهات نظر التربويين في تناولها لمفهوم التدريس، تبعا لذلك.

فعرف التدريس بأنه: "عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم، وعناصر البيئة المحلية التي يهيئها المعلم؛ لاكتساب المتعلم مجموعة من الخبرات، والمهارات، والمعلومات، والحقائق لبناء القيم والاتجاهات الإيجابية المخطط لها في فترة زمنية محددة هي الدرس"².

والتدريس هو مجموعة الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم، والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين المتعلمين بغية تسهيل عملية التعلم، وتحقيق الأهداف المسطرة، وتحقيق النمو الشامل، والمتكامل للمتعلم.

فهناك من يعرف التدريس بأنه: هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معيّن، والإجراءات التي ينفذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف. ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير

1 الزبيدي ، تاج العروس ، جذر درس، جزء 01.ت عبد الستار أحمد فراج، حكومة الكويت، 1385هـ/1965م، ص282.

2 هلال محمد علي السفيني، طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في اقسام كلية التربية، محافظة المهرة جامعة

حضر موت، فصل دراسي الأول،(ط1)، 1441هـ/2020م، ص22.

الامكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه، ونعني بالإمكانيات: مكان الدراسة هل هو مناسب أم لا؟ من حيث الإتساع والإضاءة والتهوية فيه، وكذلك مستوى الاهتمام الذي يتصل بالمعلمين والكتاب المدرسي والسبورة وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم.¹ وكذلك "فالتدريس جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي نستهدف الوصول إلى التعلم".

هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علمياً وتحقيق أهداف التعليم واقعياً في سلوك المتعلمين. فالتدريس يختلف عن التلقين والتكرار والاشتراط والتدريب، فالتلقين لا يعالج موضوعات مفتوحة الذي يسعى المدرس فيها إلى تنمية قدرة متعلميه على مناقشتها، والتكرار يعنى التطبيق الآلي لبعض الأعمال دون فهم غالباً، أما الاشتراط لا تستدعي الرغبة، ولا يستلزمها، والتدريب هو طريقة تكوين العادات الملائمة في الاستجابة لموقف محدد.²

فهو عند الهويدي: "هو نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة."³

وعند ماجد السيد عبيد: "عملية التواصل بين المدرس والمتعلم وتعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى."⁴

1 ينظر .خليل ابراهيم شبر وآخرون، اساسيات التدريس، مناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2004م/2005م، (د، ط)، ص 19-20.

2 عبدالرحمان كامل عبدالرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، د دار نشر، جامعة القاهرة، 2005م، (دط)، ص 59 و85-86.

3 زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، (د، ب)، 2002م، (د، ط) ص 24 .

4 ماجد السيد عبيد و آخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2001م، (د ط)، ص

ب/ مفهوم التعليم:

أ/لغة: يعرف التعليم لغة من أصل علم، وعلم فلان علماً: انشقت شفته العليا فهو أعلم وهي علماء. (ج) عُلِمَ. و"أَعْلَمَ" نفسه وفرسه: جعل له، أو لها علامة في الحرب. والفاعل مُعَلِّم والمفعول مُعَلَّم. وفلاناً الأَمْرَ حاصلًا: جعله يعلمه.(عَالَمَهُ):باراه وغالبه في العلم. (وعلم فلاناً الشيءَ تَعْلِيمًا: جعله يتعلمه...)¹ فالتعليم هو من أصل علم وهو حاصل من فلان علم فلان آخر وجعله يتعلم شيئاً ما، وهو وضع علامة على الفرس أو غيره.

في قوله تعالى: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ".²

ب/ اصطلاحاً:

تعددت مفاهيم التعليم وتطورت فعرّفها البعض على النحو التالي:

*التعلم هو تلقين المعلومات واعطاؤها وهو " فن أو عمل خاص يقوم به المعلم لتغيير سلوك المتعلم".³ فالتعليم يقوم على تغيير سلوك المتعلم وجعله يكتسب معلومات ومعارف.

*هو عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما ذهنه من المعلومات والمعارف الى المتعلمين الذين هم في حاجة الى تلك المعرفة.

1 ينظر. إبراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (ط4)، 1425هـ/ 2004م، ص624 .

2 سورة البقرة، الآية: 31.

3 ينظر: حمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، مصر،(ط1) ، 1418هـ/1998م، ص102.

* هو نشاط يهدف الى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاجه الفرد في كل مناحي الحياة، إضافة الى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد.

* هو جهد مقصود لمساعدة الاخرين على التعلم. * هو تزويد المتعلمين بالمعلومات والمهارات¹.

* يرى جيبست أن التعليم "تغيير في أداء الفرد أو تعديل في سلوكه عن طريق الخبرة والمران"².

فالتعليم هو ذلك التغيير الذي يحصل للأشخاص من خلال مواقف الحياة، وفي مجال التعليم نجد أن المعلم يرى أنّ في ذهنه مجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات والمكتسبات العلمية يرغب في توصيلها للتلاميذ فهو يرى أنّه بحاجة اليها، فيقوم المعلم بتوصيلها بأي طريقة بشكل مباشر وفق عملية علمية منظمة، ويتحكم فيه درجة حصولهم على تلك المعارف والمعلومات وفق ما يمتلكه من خبرات في هذا المجال والنتائج في تلك الممارسة هو التعليم.

ج/الفرق بين التعليم والتدريس:

* مفهوم التعليم أعم وأشمل من التدريس، لأنّه يشتمل على تعليم مهارات والقيم والمعارف.
* التعليم يقع بشكل مقصود مخطط له وقد لا يكون مخططاً له، أمّا التدريس فيشير إلى نوع خاص من طرق التعليم، وهو تعليم مخطط ومقصود ولا يأتي من غير قصد.

1أسامة محمد السيد وعباس حلمي الجمل، أساسيات التعليم التعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع دسوق،

(ط1)، 2012م، ص13-14.

2 ينظر . العيد علاوي، تعليمية اللغة العربية المشاكل والحلول، مجلة مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة

بسكرة، ع5، 2009م، (د ط)، ص24.

* التدريس يحدّد بدقة السلوك الذي يرغب في تعليمه للمتعلّم، ويحدّد شروط البيئة التعليمية التي تحقق فيها الأهداف، أما التعليم قد يكون غير مقصود، فالتدريس نشاط إنساني قد يكون مقصود أو غير مقصود.

*التعليم واسع من حيث الدلالة من التدريس، التعليم يتماشى مع المعارف والقيم والمهارات ولكن التدريس لا يتماشى إلاّ مع المعارف فقط.

*يرى جانبيه ويرجى أن الهدف من التدريس "هو دعم عملية التعليم اذا ينبغي أن تتضمن أحداث التدريس علاقة مناسبة ووثيقة عما يحدث داخل المتعلم".¹

*هناك من يستخدم مفهومي التدريس والتعليم بمعنى واحد، ولكن في حقيقته يوجد بينهما فرق كبير، فمفهوم التعليم هو تعبير شامل وعام نستعمله في لغتنا اليومية في مواضع كثيرة، مثل أن يقول الإنسان لقد تعلّمت الكثير من مشاهدتي لهذا الفيلم أو من موقف هذا ... الخ.

*أمّا مفهوم التدريس يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم، أيّ أنّه تعليم مخطط ومقصود، ويمكن أن نحدد الفرق بينهم في أن التدريس يحدّد بدقة السلوك الذي يرغب في تعليمه للمتعلّم، ويحدد الشروط البيئية العلمية من إمكانيات وأدوات تعليمية وظروف مناسبة التي تتحقق منها الأهداف المرجوة، أمّا عملية التعليم فإنها قد تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف محدد.²

* التدريس عمل مقصود في حين أن التعليم عكس ذلك.

1 عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، القاهرة، (ط1)، 2014م، ص54.

2 ينظر، خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، ص21.

*التدريس يقتصر على المؤسسات التربوية عدا التعليم يمكن أن يتعدى إلى خارج المؤسسات التربوية¹.

د/ مفهوم طرائق التدريس:

طرائق التدريس: هي مجموعة من الإجراءات والأفعال التي تظهر في صورة أداءات يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية بقصد حدوث التعليم وأهداف التعليمية².

*"مجموعة من الإجراءات التي ينفذها المعلم داخل الفصل لمساعدة التلاميذ على التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية"³.

*هي مجموعة من الخطوات والإجراءات والممارسات والمهارات المقصودة التي تتبعها المعلمة مع أطفالها والتي تخطط لاستخدامها عند تنفيذ الدرس لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل، وأقل وقت ونفقات، وأقصى فاعلية وتضم العديد من الأساليب والمداخل والأنشطة المختلفة⁴.

1 ينظر . محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م، (د ط)، ص259.

2 نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، (ط1) 2012م، ص 29 .

3 يوسف القطامي، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (د، ب)، 2003، (د، ط)، ص 262.

4 هنية بنت عبد الله بن سراج سعداوي، طرق التدريس تصميم وإنتاج وسائل تعليمية لرياض الأطفال، دار النشر مكتبة الرشد السعودية، رياض، 1436 هـ / 2005م، (د ط)، ص85.

* إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الإتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى تلاميذه¹.

* مجموعة من الإجراءات والتحركات والانفعالات التي يؤدّيها المعلم أثناء الموقف التعليمي من خطوات متتابعة يتبعها المعلم بهدف تيسير حدوث تعلم أحد الموضوعات الدراسية.²

* بمعنى أنّ طرائق التدريس هي الطريق الذي يتخذه المعلم أو المعلمة وهذا الطريق مخطّط له ومدروس جيداً من أجل تنفيذ الدرس وإلقائه بطريقة جيدة وواضحة وناجحة مع مراعاة الوقت المناسب، وبأقلّ جهد وتكاليف، لذلك يجب على المعلم معرفة خصائص التلاميذ الفعالة واطوارهم واختيارهم للطرق المناسبة والسهلة والبسيطة التي تساعد على الفهم والاستيعاب أكثر، لأنّ نجد أنّ ما يعتبره المعلم بسيطاً قد يكون صعباً لدى التلاميذ.

أهمية طرائق التدريس:

* تسهيل عملية التدريس والانتقال فيها من العشوائية الى الوضوح.

* تنظيم المنهاج التعليمي للتلاميذ، وفق خطوات وقوانين مضبوطة ومراحل محددة.

* التنوع في طرق التدريس يساعد المعلم في تطوير مختلف قدراته ومهارات التلاميذ.

* تسهيل الحصول على المعلومات عند التلاميذ.

* التنوع في طرق التدريس يجعل التلاميذ نشيطين من خلال دمج أكثر من طريقة.

1 ينظر . هالة سعيد أبو العلا، طرق واستراتيجيات التدريس، مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع، 2016م، (دط)، ص22.

2 مصطفى محمد عبد القوة، التدريس ومهاراته واستراتيجياته، (د، د)، (د، ب)، (د ط)، ص256.

*الاعتماد على طريقة التدريس يساعد المعلمين على تحقيق جميع الأهداف التربوية في دقة عالية.¹

أنواع طرائق التدريس (القديمة والحديثة):

أ/ تعتبر هذه الطرائق التقليدية أي المنهاج التقليدي القديم : أي أن كل المفردات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها وكل المفردات التي تقدم في المجال الدراسي الواحد أي مادة واحدة تكون هذه الطريقة كالآتي:

- عملية نقل المعلم للمعلومات التي يحتويها المنهاج أو المادة إلى التلاميذ لغرض إعدادهم للامتحانات ويحكم المعلم بالنتيجة على مدى نجاحه في التعليم، لذلك يكون المعلم هو المسيطر والملقن في الدائرة التعليمية.

- ما تقرّره المدرسة وتراه ضروريا بغض النظر عن حاجاته وقدراته وميوله بعيدا عن الوسط الاجتماعي والحياة التي تنتظره، هنا يجب على التلميذ أن يحفظ المقررات بشتى الوسائل المتاحة للمتعلم .

ومنه يتبين أنّ دور المعلم في المدرسة التقليدية ينحصر في كونه ملقناً بل يُعتمد عليه فقط، وهذا يؤدّي الى جهوده الفكرية.²

ومن سلبيات وانتقادات هذه النظرية عدم أخذ ميول التلاميذ وحاجاتهم ينظر اعتبار هذا ما يجعل خبراتهم تربوية غير مترابطة، فهذا المنهج بعيد كل البعد عن تناول الفروقات الفردية،

1 ينظر . جوش ما كدويل، الميديا والكتب kusaal bible، [www httpsM/ar.m](https://www.ar.m)، 06 أفريل 2022م، 12:15.

2 ينظر . سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،(ط1)، 2005م، ص103- 117- 118- 124.

والميول، كذلك يُؤدّي إلى عدم استيعاب وإلمام بمعلومات وموضوعات وعدم تنسيق منهج اللغة العربية سببه ازدحام المناهج واختلاطها.

ب/ تعتبر الطرائق الحديثة مجموع الخبرات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية، وتكون هذه الطريقة كالاتي:

- جمع الخبرات التي يمرون بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة أو بتوجيه منها سواء كان ذلك داخل أبنية المدرسة أم خارجها.
- تهدف المدرسة إلى احتكاك وتفاعل المتعلمين فيها مع مناهج اللغة العربية، وإحداث تعديل وتطوير في سلوكهم.¹
- يُؤدّي ذلك إلى أقصى حد ممكن، مما يؤدي إلى انعكاسات على التلاميذ ومُدرسيهم وعلى المواد الدراسية ومن ثمّ على المجتمع ككل.
- تهيئة التلاميذ لتحقيق النمو الشامل الكامل وتعديل سلوكياتهم وفق مفردات مناهج اللغة المقدمة لهم.
- يكون المتعلم مختاراً للأنشطة التي تشبع حاجاته ورغباته.
- تنمية قدرات المتعلم اللغوية والعلمية على التعلم الذاتي المستمر لتوظيف تعلمه في شؤون حياته الشخصية والاجتماعية.²

مرتكزات طرائق التدريس:

*مراعاة ميول التلاميذ، بحيث يعطون من المواد ما يلائمهم، ويتفق مع رغباتهم، وبيئتهم واستعدادهم، كي يستفيدوا من الدراسة.

1 جوش ما كدويل، الميديا والكتب.

2 ينظر : سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص165.

*استغلال النشاط الذاتي للتلاميذ، بأن يشرك المعلم التلاميذ معه في كل عمل يقوم به، ويعطيهم فرصة للتفكير والعمل، ويشجعهم على أن يعتمدوا على أنفسهم فيما يستطيعون القيام به في تعلمهم وبحوثهم مع توجيه نشاطهم إلى الأشياء التي تناسبهم وإرشادهم إذا أخطأوا.

* تشويق التلاميذ إلى العمل وترغيبهم فيه لا تتفيريهم منه، حتى يعملوا برغبة فإن من يعمل برغبة لا يتعب.

* العمل بالقاعدة (الحرية المعقولة في التعليم)، وعدم إرهاق المتعلم بأوامر ونواهٍ لا حاجة إليها.

* إيجاد روح التعاون بأن يتعاون المتعلم مع المعلم، والمدرّس مع تلاميذه، والأب مع المعلم لأن البيت هو الأساس للنهوض بالمتعلم وبلوغ الغاية التي نريدها من التربية والتعليم.¹

ي/ مفهوم اللغة العربية:

أ- لغة :

تعرف اللغة أنّها اختلاف الكلام في معنى واحد (ج) اللغات، لَعَا يَلْعُو (لغوا) يعني

اختلاط الكلام في الباطل²، فاللغة من اللغو وهي كلام غير مفيد، وأصل اللغة لَغِيّ لَغْوًا، ومصدرها اللغو وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة اليه يرمي به، واللغو و اللغى: ما لا يعتد من الكلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع³.

1 ينظر: حسن شحاته، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، (ط1)، (د، م 1428هـ / 2008م، ص 18.

2 ينظر : الخليل بن احمد الفراهيدي، العين، (المادة: لغو) مكتبة لبنان، بيروت، (ط1)، 2004م، ص 752.

3 ينظر : الزبيدي، تاج العروس، ج39، ص 480 .

فاللغة هي من اللغو وهو كلام لا فائدة منه، أو هو كلام مفيد يختلط مع كلام باطل، فاللغة في المعاجم العربية هي كلام بين الصواب والخطأ .

"أصواتٌ يعبرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم."¹

جاء في لسان العرب أن اللغة العربية هي أصواتٌ يُعبرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم، وهي "فُعْلَةٌ" من لغوتٍ أيّ تكلمتُ أصلها لغوةٌ فكرة، حذفوا واوها وجمعت على لُعَاتٍ ولُغُونَ ولُغُونَ، النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغُونَ أي ينطفُونَ².

فهي أصوات يتواصل بها القوم لتلبية حاجاتهم ويتم فك شفراتها من قبل المستمع لتحقيق التواصل، وهي ظاهرة اجتماعية ووسيلة للإفصاح والتعبير وهي تدخر في كلماتها أخلاق أهلها وعاداتهم ونشاطهم الأدبي والفكري، فاللغة مرتبطة بثقافة المجتمع ومن خلالها ندرك ثقافة مجتمع ما³.

ب- اصطلاحا:

هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير والتعبير، والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل، واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، الا إنها تميزت عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، لغة العلم والمعرفة، لغة الأدب والفن.⁴

1 ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (د ت)، (د ط)، ص39.

2 ينظر : ابن المنصور، لسان العرب، ص522.

3 ينظر: عبد الفتاح بجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، (ط1)، 1999م، ص86.

4 ينظر. الجوهري تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد ع الغفور قصار، دار العلم للملايين، بيروت، ج1، (ط4)، 1980م، ص09.

كما تعد اللغة العربية، أنها اسم مشتق من الإعراب عن الشيء أي إفصاح عنه حيث الاشتقاق لغة الفصاحة، وأداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم، وهي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، باللغة يفهم الناس حديث بعضهم البعض وهي مجموعة من المصطلحات والمفردات التي دونها العلماء في المعاجم كذلك هي إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسع حول العالم حيث ان هناك 422 مليون نسمة من محدثيها ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي وبعض المناطق المجاورة.

أهمية اللغة العربية:

إنّ عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها وغير الناطقين بها من العرب المسلمين. فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لما يربو عن مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليوناً مسلم في جميع أنحاء الأرض، حيث أنها لغة القرآن الكريم، وتلاوة القرآن وتدبر آياته، أمر ضروري لكل مسلم، والعربية - بطبيعة الحال - هي أقدر اللغات التي تعين المفكر و المتدبر على فهم كتاب الله المسطور.

لذلك الله- سبحانه وتعالى- يخاطب رسوله ﷺ " في شأن القرآن فيقول: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ} {193}

عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ {195} ¹، وقوله أيضا: "وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ {27} قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ {28} " ².

1 سورة الشعراء: الآية 193,195.

2 سورة الزمر: الآية 27,28.

ومنه نخلص أن تعلم اللغة العربية مهم جدا للناطقين، وغير الناطقين بها، وذلك بغية قراءة القرآن وفهمه وتدبر آياته، والعمل بأحكامه، قال تعالى: {أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} ¹.

إنّ الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي والأمثل لحياة المجتمع الإسلامي، لذلك فاللغة العربية لا تكون إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظت عليها، وهذا ما أكدته الدراسات الميدانية، على أن الدارس الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها، لن يستطيع التقدم والتمكن من هاته اللغة، ومنه وجب علينا تعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها. ²

الغاية من تعليم اللغة العربية:

من السهل أن نحدّد الغايات التي تنشدها من وراء اللغة القومية: فمن هذه الغايات أن يتمكّن أطفالنا وشبابنا في المدارس من فهم ألفاظ اللغة وعباراتها فهما عمليا، بحيث تكون هذه الألفاظ وتلك العبارات معبّرة عن رغباتهم في الحياة ومترجمة عن تجاربهم وأفكارهم، وأن يكتسبوا القدرة الصحيحة على فهم معاني الكلمات وما يتصل بها من إحساسات سامية، وعواطف راقية وأفكار عالية، وتتمو في التلاميذ المقدرّة على التدوق والآثار الأدبية، والمقدرة على الكلام والتعبير الفصيح، والإنشاد الجيد والنقد الأدبي، والتميز بين جيد القول وريئه، وان يعتادوا على نطق اللغة العربية نطقا صحيحاً فصيحاً وجيداً، وزيادة رغبتهم في القراءة والبحث والاطلاع من أجل الإستفادة والإلمام وتمتعه بما فيها من إجمال والتشويق الأدبي وأسلوبه من أجل الاعتياد على الحسن والجيد في تمثيل أفكاره وخبراته ومقدرته الأدبية

1 سورة المزمل: الآية 4.

2 ينظر علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991م، (د.ج)، (د، ط) ص45.

والعلمية والفنية، حيث يقفوا على آثار الأدباء والعلماء ورجال الفن، ولا يكونوا بعيدين عن الأدب والعلم والفن.

وهذه هي الغايات الأساسية والمهمة التي نسعى إليها حينما ندعى أننا نعلم اللغة القومية، والوصول إليها يجب ان نفكر في كل درس من دروس اللغة العربية ونعمل على تحقيقها في المطالعة والمحفوظات والأدب والإنشاد ... الخ، ويجب أن تكون هذه الأغراض واضحة في نفس كل مدرس حتى يستطيع العمل للوصول إليها.¹

أهداف تعليم اللغة العربية:

**القدرة على فهم المادة التي يقرئها التلاميذ فهماً واضحاً وكذلك في حالة الكلام، وينطبق هذا الكلام أول ما ينطبق بطبيعة الحال على المدرس.

**القدرة على استعمال اللغة كلاماً وكتابة بوضوح ودقة كافية تجعل الآخرين يفهمون المعاني التي يقصدها المتكلم أو الكاتب أو المعلم.

*القدرة على إنشاء المعاني الجديدة، وتوضيح المعاني الغامضة، وإدراك العلاقات بين المعاني المختلفة وتنظيمها تنظيمياً يؤدي إلى تحقيق أغراضها والقدرة على إصدار الأحكام واستنتاج النتائج²

1 ينظر : محمد عطية الابراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، معتم للطبع والنشر، 1367هـ /1948م، (ط1)، ص5.

2 محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة مؤسسة الكتب الجامعية، (ط7)، الكويت 1998م، ص 18-19.

الفصل الأول

التدريس النشط وكل ما يتعلق به

تمهيد الفصل

- مفهوم التدريس النشط .
- أهمية التدريس النشط .
- أسس التدريس النشط .
- مبادئ التدريس النشط .
- استراتيجيات التدريس النشط .
- خصائص التدريس النشط .
- معوقات التدريس النشط .
- أدوار المعلم والمتعلم في التدريس النشط .

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

يعتبر التدريس الفعّال ذلك النمط الذي يجعل من المتعلم محورا رئيساً فلا يكون للتلميذ فيه متلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بكل الوسائل الممكنة وموظفاً للمعارف، ومدمجاً ومبدعاً ومبتكراً، ويعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، إلا أنه يمد طاقة في المتعلم لمهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص، ويؤدي فعلاً إلى أحداث التغيير المطلوب.

مفهوم التعليم النشط:

هو عملية إشغال التلاميذ بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم لاسيما من حيث القراءة والكتابة والتأمل، حيث يقومون بعملية المشاركة والتطبيق بدلاً من استقبال المعلومات اللفظية المسموعة، أو المرئية مكتوبة أو مطبوعة. ¹ هو تعلم قائم على استخدام الأنشطة الرياضية المتنوعة في محتواها ومستواها، التي توفر للطالب درجة عالية من التحكم والخصوصية، وتكسبه خبرات تعليمية مفتوحة النهاية، غير مقيدة أو محددة بشكل سابق.

* هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي، فالمتعلم محور العملية التعليمية. فالتعلم النشط يوفّر فرصاً صاعدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ، من أجل أن يفهموا عالمهم، ويوسّعوا مداركهم، فيتعلّموا مهارات الاتصال والتفاوض، والتعامل مع المشاعر والصراعات.²

* و يعرف على أنه عمل إجرائي يمارسه، وينفذه الطلبة داخل الفصل الدراسي، بمشاركة جميع المتعلمين وتسهيل التعلم بواسطة المعلم الميسّر، ويختلف عن الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم، بحيث يشمل العمل والخبرات الإيجابية التي تساعد على فهم ما يسمعون من معارف، ومعلومات.³

1 ينظر: ناصر بن عزيز الرشدي، استراتيجيات ممتعة في التعلم النشط، مرجع كتاب 101 استراتيجيات في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية الإدارة العامة للتعليم، ص1.

2 ينظر: عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الدبلوم الخاصة في التربية، كلية التربية بدمهور جامعة الإسكندرية، مناهج وطرق تدريس 2010م/2011م، ص62

3 ينظر: بدوي أحمد الطيب، فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة رابطة التربية الحديثة، القاهرة مصر، ص241.

*وبصورة أعمق يعدّ التعلم النشط هو الذي يمارس فيه المتعلمون الأنشطة والتطبيقات، ويستخدمون مهارات التفكير الإبداعي والتقويم كما يتعلمونه ويمارسونه من خبرات.¹
*كما يُعرف بأنه طريقة تعليم وتعلم في آنٍ واحدٍ.²

أهمية التدريس النشط:

للتعليم النشط أهمية كبيرة في تحقيق عددا من الفوائد من أهمها:

- يهيئ التلاميذ مواقف تعليمية حية.
- يزيد من اندماج التلاميذ في العمل.
- يحفز المتعلمين على كثرة الإنتاج.
- يعتبر مجالا للكشف عن ميول التلاميذ وإشباع حاجاتهم.
- يتعلم كل من التلميذ والمعلم طرق الحصول على المعرفة.
- ينمي لدى المعلم التلميذ الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حتى الإتقان.
- يجبر المتعلم على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما لأكثر من موضوع مع ربطها ببعضها البعض.
- يوضح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة فيعزز لديه الثقة وذاته والاعتماد عليها.
- المهمة التي ينجزها الفرد بمفرده خلال عملية التعلم تكون قيمتها أكبر من التي ينجزها له شخص آخر.³

1 ينظر: عقيل محمود رفاعي، النشاط المدرسي، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، القاهرة، 2008م، ص 14 .

2 ينظر : عقيل محمود الرفاعي، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، القاهرة، 2010م، ص52-53.

3 ينظر: عبد الله بن خميس أبو سعدي، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، تنسيق زيد الحيكاني مجموعة (المناهج وطرائق التدريس)، دار المسيرة عمان 2015/01/30م، (ط1) (1437هـ/2016م)، (ط2) (1437هـ/2016م) ص31-32.

- تشكّل معارف المتعلمين السابق خلال التعلم النشط دليلاً عند تعلم المعارف الجديدة، وهذا يتفق مع فهمنا بأنّ استشارة المعارف شرط ضروري للتعلم.
- يتوصل المتعلمون إلى حلول ذات معنى للمشكلات لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار إجراءات مألوفة عندهم.
- يحصل المتعلمون على تعزيزات كافية حول فهمهم لمعارف الجديدة.
- الحاجة إلى التوصل إلى نتائج، أو التعبير عن فكرة خلال التعلم النشط، فيساعد المتعلمين على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما من أكثر من موضوع ثم ربطها ببعضها.¹

أسس التعلم النشط:

يعتمد أسلوب التعلم النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويحتوي على جميع الممارسات التربوية داخل الغرفة الصفية وخارجها، والتي تهتم بالبيئة الصفية وتنظيمها ودور كل من المعلم والطالب ويعتمد التعلم النشط على مجموعة من الأسس منها:

- 1- اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده.
- 2- اشتراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية.
- 3- السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة للمعلم أو لبعضهم البعض وفق آلية متفق عليها مسبقاً.
- 4- تنويع مصادر التعلم والمعرفة وتوجيه الطلبة إليها.
- 5- مراعاة حرية الاختيار.

1 ينظر: سليمان سليمان تويج، علي خلف الزهراني، مدخل إلى التعلم النشط، دار اللؤلؤة، المنصورة، (ط1)، 1439هـ/2018م، ص20.

- 6- توفير بيئة تعليمية مريحة وممتعة تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير ومن الممكن تشكيلها على شكل مجموعات.¹
- 7- استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية متمركزة حول التلميذ، والتي تتناسب وإمكانات التلاميذ وتراعي الاهتمامات والراغبات.
- 8- إشراك الطلبة في تقييم أنفسهم وتقييم زملائهم وتعلم آلية التقييم المتبعة .
- 9- إشاعة جو من الطمأنينة والهدوء والمرح داخل الغرفة الصفية .
- 10- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتواصل في كافة الاتجاهات مع التلاميذ ومع المعلم.
- 11- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ لتحقيق أفضل سبل التعلم وذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة كي تتناسب مع جميع التلاميذ.
- 12- مراعاة أن يكون التعلم واقعياً مرتبطاً بحياة التلاميذ وأن تكون الأمثلة متنوعة.
- 13- استخدام جميع السبل من أجل تعلم التلاميذ مثل القراءة والكتابة والتمثيل ولعب الأدوار والتجريب وغيرها من الأساليب.
- 14- الاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وتقويم الأقران.
- 15- مساعدة التلميذ في فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.
- 16- تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية.²

1 ينظر: سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط : أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونو لتعليم التفكير دبي، الإمارات عمان، 2015/06/27م، 2016م، (د، ط)، ص 23.

2 فرح أيمن أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، عمان، (د ط)، ص 62، 63.

مبادئ التعلم النشط:

التعلم النشط ضد فكرة التقليدية القديمة التي كانت تعتبر المعلم هو الملحق، وتجعل المتعلم مجدداً مستمعاً ومشاهداً، لذلك التعلم النشط يكشف القدرات للتلاميذ ويشجعهم على المشاركة والتفاعل ويكون المتعلم مثل الناقد، والمعلم مجرد مشجّع ومرشد وموجه، فتحدث العملية التعليمية بالنجاح وبالإجابة، ويقوم التعلم النشط على مجموعة من المبادئ منها:

- مشاركة التلميذ في نظام العمل وقواعده الست على المعلم فقط .
 - إشراك التلميذ في تحديد أهدافه التعليمية ومعرفة ميوله .
 - إشراك التلميذ في تقييم أنفسهم وأقرانهم .
 - السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة والإشكالات للمعلم أو لبعضهم البعض .
 - كثرة المصادر للتعلم وتنوعها .
- إن التعلم سيكون أفضل عندما يستخدم المعلم:

1. طرق التدريس التي تعتمد على إيجابية ومشارك المتعلم.
2. خبرات المعلم القديمة في تدريسه للخبرات الجديدة.
3. أكثر من حاسة أثناء عملية التعلم.
4. إن التعلم يكون أفضل عندما تكون المادة بحاجة للتعلم من جانب المتعلم.
5. إن التعلم يكون أفضل عندما تكون المادة المتعلمة أو الخبرة المقدمة للتعلم في مستوى قدراتهم وإمكانياتهم وتشبع رغباتهم¹.

6. إنَّ التعلُّم النشط أو التدريس الفعال هو فنٌّ وعلم، فهو فن من خلال ما يظهر من قدرات المعلم وابتكارات الإبداعية والجمالية في التفكير، واللغة، والأسلوب، والحركة، والتعبير،

1 ينظر. البازيدي حكيمة، إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي السنة أولى ابتدائي "نموذجاً" رسالة الماجستير، تعليمية اللغة العربية، قسم الأدب العربي، كلية الأدب والفنون، كلية ع الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016 م. ص9-10-11.

والطريقة، وفي إدراك العلاقات، وإيجاد الحلول، واستنباط المبادئ، والأسس، والقواعد، والقوانين العامة أثناء الشرح وهو علم كيفية العلم الأخرى من خلال القدرات الخلاقية التي يظهرها المعلم في تأديته لعلمه، أي لكل معلم طريقته وأسلوبه الخاص به.¹

7. يهدف التعلم النشط الى اكتساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله للحاضر والمستقبل.

8. إثارة المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم.²

9. إن التعلم يتأسس على فلسفة تربوية صالحة، ونظريات تعلم، ثم التثبت من فعاليتها بالبحث والتجريب، وبأساليب تدريس يمكن تطويرها بما يستجيب لمتطلبات المادة وأهدافها، وقدرات التلميذ واستعداداته.³

استراتيجيات التعلم النشط:

تعد أساليب التدريس النشط من مكونات المنهج الأساسية ذلك لأن الأهداف التعليمية لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم، والأساليب التي يتبعها في تدريسه، وعلى المعلم أن يجعل درسه مرغوباً فيه لدى التلاميذ، حيث أن الأسلوب هو الأساس .

استراتيجية حل المشكلات:

1 ينظر. البازيدي حكيمة، إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي السنة أولى ابتدائي "نموذجاً" رسالة الماجستير، ص 9-10-11.

2 ينظر: خليل إبراهيم و آخرون، أساسيات التدريس، ص23

3 محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (ط1)، 2006م، ص 65.

تعد استراتيجية حل المشكلات من أبرز الاستراتيجيات التي تتطلب إيجابية المتعلمين حيث يواجهون الكثير من المشكلات داخل حجرة الدراسة. وتؤكد الأدبيات التربوية أن الرسول الكريم (ﷺ) استخدم استراتيجية حل المشكلات عندما ظهرت مشكلة سماع الآذان.

فوائد استخدام إستراتيجية حل المشكلات:

- مساعدة المتعلم على الوصول إلى أفضل الحلول والاحتمالات لحل معضلة محددة، وذلك بما يتواءم مهاراته وقدراته الذاتية.
 - إعطاء التلميذ الفرصة الكافية للتفكير بحرية و التخطيط الهادئ لحل المشكلة.
 - تزويد التلميذ الفرصة بالمهارات الأساسية اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة، والتفكير في البدائل المتاحة والتعلم الذاتي المستمر.
 - تطبيق المعرفة في مواقف جديدة عندما تنشأ عن المشكلة الأساسية مشكلات ومسائل جديدة.
 - نقل التركيز في عملية التدريس من مستوى التلقين إلى التركيز على تنمية مستويات التفكير العليا.
- خطوات استراتيجية حل المشكلات: ظهرت عدة نماذج لاستراتيجية حل المشكلات، تكاد تكون متشابهة في خطواتها وإجراءاتها، والجهد الذي يبذله المتعلم والمسار المعرفي الذي يسلكه.¹

1- حل المشكلات الإبداعي: ويتضمن ست مراحل داخل ثلاث مكونات:

*المكون الأول: فهم المشكلة يتناول التوصل لنقطة يركز فيها المتعلم جهده لحل هذه المشكلة، فإن تحديد المشكلة يساعد على أن يد المتعلم البدائل المتاحة. وهو في هذه

1 ينظر: بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان، الأردن، (ط1)، 1434هـ/2013م، ص190-195.

المرحلة يسعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات التي تساعد في توضيح المشكلة الضبابية وتحديد المشكلة.

*المكون الثاني: المتعلم يحتاج إلى آراء وأفكار متعددة ومتنوعة جديدة وغير مألوفة لكي تحل مشكلة قد سبق تحديدها.

* المكون الثالث: التخطيط للعمل فالهدف منه ترجمة الأفكار المهمة إلى إجراءات مفيدة، وقابلة للتنفيذ فالهدف في هذه المرحلة هو وضع خطة عمل لتنفيذ الحل، وعملية التخطيط تتضمن مرحلتين هما:

أ-إيجاد الحل: تمحيص الأفكار، تناولها بالتحليل والتدقيق والتحسين والتركيز على التصنيف والتحديد.

ب-تقبل الخطة: فتعني تقبل الحلول التي تم التوصل إليها وتتناول دراسة إمكانية نجاحها في الواقع، كما تؤكد على التغيير والمستهدف بتطبيق الحلول التي تم التوصل إليها.

-2- نموذج أوزبورن Osborne ويقوم على مراحل هي:

- التوجه: وهي مرحلة تحديد المشكلة.
- الإعداد: وهي مرحلة جمع المعلومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة.
- التحليل: وتعني تقسيم المادة إلى أجزاء.
- الفرص: وهي البدائل لجمع الآراء.
- الإختمار: وهي مرحلة السكون حتى يتحقق الإشراق.
- التوليف: أي وضع الأجزاء معا.
- التحقيق: وهي عملية تعني تقييم الأفكار التي تم الانتهاء منها.

-3- نموذج بارنس: قدم نموذجا لحل المشكلات بعنوان مشروع دراسة الإبداع يتبع مراحل خمس وهي:

- البحث عن الحقائق واكتشاف الحقائق المناسبة.
 - البحث عن المشكلة.
 - البحث عن الحل، وتقييم البدائل بإستخدام المحاكاة.
 - البحث عن الأفكار وتوليد البدائل.
 - البحث عن قبول الحل ولإعداد موضع الفكرة موضع التنفيذ.
- 4- النموذج الأمريكي: أشار إلى عشر استراتيجيات فرعية لحل المشكلات:

- تمثيل المشكلة بإستخدام الأشياء.
- رسم الصور أو المخططات.
- إعداد الجداول وإستخدامها في الحل.
- التخمين ثم التأكد من الحل.
- إستخدام نمط معين أو إكتشاف هذا النمط.
- بدء الحل من آخر المعطيات ثم الرجوع إلى الوراء.
- استخدام التفكير المنطقي تبسيط المشكلة.
- العصف الذهني.¹

استراتيجية التدريس الإلكتروني:

يتسم العصر بالتوسع في جميع المجالات المختلفة، ولضمان مسايرة هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي والتوظيف التقني، يصبح دور التربية هو تنمية التلميذ في الجانب المعرفي و المهاري، وذلك بأساليب وطرق تدريسية متعددة، تغرس في التلميذ توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية وتمثل الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، كما أن تقنيات التعليم عبارة عن عملية منهجية منظمة

1 ينظر: البازيدي حكيمة، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص55.

للعمل، وتقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية، لتحقيق أهداف محددة. ولا ينكر أحد أن التكنولوجيا قد نقلت التدريس نقلة نوعية نحو الأفضل ومن بين الأجهزة:

-الألعاب التعليمية: يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للتلاميذ من خلال إجراء منافسة بين متعلم وآخر، أو بين تلميذ وآخر أو بين التلميذ والبرنامج، ويقتصر دور المدرس فيها على إعطاء بعض الملاحظات والتوجيهات.

-حل المشكلات: تركز برامج الكمبيوتر في هذا الأسلوب على البحث والتقصي بطرح أسئلة متدرجة للتلاميذ للتوصل إلى مفهوم معين ويتميز هذا الأسلوب بتمركزه حول التلميذ مع مشاركة المدرس.

-المحاكاة: يحتوي البرنامج في هذا الأسلوب على نماذج أو محاكاة لعمليات معينة وتقدم برامج تميز عادة مواقف حقيقة أو قريبة من الواقع تجعل التلاميذ يتعلمون بالخبرة الحسية.

التدريب والممارسة: يصمم البرنامج التعليمي في هذا الأسلوب بشكل يدعم التدريس العادي في الفصل الدراسي، كما تجعل برامج التدريب وممارسة المادة العلمية مألوفة لدى التلاميذ وتساعد في إنماء قدرة الاستدعاء الآلي للمعلومات وإتقان المهارات الرياضية والهجائية والمهنية، كما تدربهم على تطبيق المبادئ أو المفاهيم¹.

التدريس الكامل: يعمل الكمبيوتر في هذا الأسلوب كمدرس خصوصي سواء لكل متعلم بمفرده، أم لكل مجموعة من التلاميذ، وتصميم برامج التدريس الكامل بحيث تمر بالخطوات الأساسية لعملية التدريس، إضافة لميزات برامج التدريب والممارسة.

¹أيظنر : عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص15.

-التدريس بالكمبيوتر: مع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل الأسطوانات المدمجة، أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بواسطة الكمبيوتر، وبذلك تم عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان، ومع نظام النوافذ للتشغيل أمكن تجميع عدد من الوسائط في نظام واحد فضلا عن تميزه بمجموعة برامج لمساندة الوسائط المتعددة.¹

فوائد التعليم الإلكتروني:

- زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم، وبين التلاميذ والمدرسة في عدة اتجاهات مثل: مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار.
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للتلاميذ.
- الإحساس بالمساواة: أي تتيح لكل تلميذ الفرصة الأداء برأيه في أي وقت ودون إخراج خلاف لقاءات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إمّا لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت التلميذ نفسه أو الخجل.
- إمكانية تحويل طريقة التدريس.
- ملاءمة مختلف أساليب التعليم.
- المساعدة الإضافية على التكرار.
- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي.
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور التلميذ.²

1 ينظر: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص22.

2 ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دت، (د ط)، ص21-22 .

- الاستفادة القصوى من الزمن.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.
- تقليل حجم العمل في المدرسة.¹

استراتيجية التعلم الذاتي:

ويعتبر التعليم الذاتي من أهم أساليب التعلم، لتي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، مما يساهم في تطوير لتلميذ سلوكيا ومعرفيا و وجدانيا، وتزوده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد بنفسه، وأن يتعلم أن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي، تمكنه من التعلم في كل الأوقات وطول العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة. ويمكن تعريفه بأنه النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم التلميذ كيف يتعلم، ومن أين يحصل على مصادر تعلمه.

أهمية التعليم الذاتي:

- إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، لأنه يحقق لكل تلميذ تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعية التلميذ للتعلم.
- يأخذ التلميذ دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم.
- يمكن التعلم الذاتي التلميذ من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.
- إعداد الأبناء للمستقبل وتوعيدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

1 ينظر: مرجع نفسه، عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 22-23 .

- تدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
- إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن التلميذ من إتقان التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة مدى الحياة.¹

أهداف التعلم الذاتي:

- اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
- يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
- بناء مجتمع دائم التعلم.
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

مهارات التعلم الذاتي:

- مهارة المشاركة بالرأي مهارة التقويم الذاتي.
- مهارة التقدير للتعاون.
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلة.
- الاستعداد للتعلم.

أنماط التعلم الذاتي:

- التعلم الذاتي المبرمج: يتم بدون المساعدة من المعلم ويقوم التلميذ بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم وتتمثل في مواد تعليمه مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب، أو على أشرطة صوتية أو مرئية وقد ظهرت أكثر من طريقة لبرمجة المواد منها البرمجة الخطية البرمجة التفرعية.
- الحقائب التعليمية: تعد من أهم أساليب التعلم الفردي حيث تنتقل فيها العملية التعليمية من الاهتمام بالمعلم والمادة الدراسية للدارسين بشكل يتناسب مع استعداداتهم

1 ينظر: عبد الحميد حسن شاهين، إستراتيجية التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم وأنماط التعليم، ص 31.

- وقدراتهم وسماتهم الشخصية فهي توفر لكل متعلم الفرصة في تعلم الجزء المحدد من المادة الدراسية حسب قدراته وسرعته في التعلم ومن مكوناتها:
- عنوان الحقيبة والذي يرتبط بموضوع التعلم والمستوى الدراسي.
 - كتب تعليمات لكيفية استخدام الحقيبة التعليمية.
 - مطويات تعطي معارف عن الموضوع.
 - أدوات تعليمية مطبوعة مثل شرائط التسجيل والفيديو وغيرها.¹
 - أدوات تعليمية مطبوعة مثل الكتب والقصص وأوراق العمل والنشاط.
 - الاختبارات ونماذج التقويم.
- الوحدات النسقية: وفيها يبدأ التلميذ بتحديد الموضوعات التي يود أن يتعلمها، ثم يسير بتوجيه من المعلم في تنفيذ الخطوات:
- التعرض للتقويم القبلي لتحديد الخبرة السابقة المرتبطة بموضوع التعلم، والتي يمتلكها التلميذ وفي نفس الوقت تحديد المتطلبات القبلية لتعلم الخبرة اللاحقة.
 - التقويم البعدي لتحديد ما تم تعلمه.
 - التقويم الذاتي وتحديد درجة التلميذ على الاختبارات البعدية.
 - دراسة النتائج، واتخاذ قرار بالانتقال إلى موضوعات أخرى، أو البحث عن مساعدات وأنشطة أخرى.²
- إستراتيجية التعليم التعاوني: هو من بين طرائق التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، التي تقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق أهداف المنهج، فلسفته مبنية على تعاون المتعلمين وتكوينهم إلى مجموعات من أجل تعلم المعلومة أو مجموعة من المعلومات، عن طريق لتفاعل والنشاط الإيجابي فيما بينهم .
- وتتشكل مجموعات التعلم التعاوني ينبغي أن يوزع المعلم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة وتتكون من تلميذتين إلى ستة تلاميذ يعتمد في ذلك على حجم التعليمية التي تقوم

1-ينظر : عبد الحميد حسن عبدالحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم

بها المجموعات ويجب تغيير المجموعات بعد كل ثلاث مهارات تعليمية، من أجل توفير استمرارية في تطوير المهارات الاجتماعية والتعاونية، وتوفير وقت المعلم في التنظيم والتحضير، ويفضل أن يبدأ المعلم بمجموعة صغيرة، وبموضوع مبسط، ثم يطور موضوعاته ويزيد من حجم مجموعاته التعاونية.

خطوات التعلم التعاوني:

- تحليل موضوع إلى فقرات رئيسية، ثم فقرات ثانوية من جانب المعلم.
 - تنظيم فقرات التعليم وترتيبها حسب أهميتها وأولوياتها.
 - تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة تحصيلياً.
 - تشكيل رؤساء المجموعات من مندوبي المجموعات.
 - يقوم رئيس كل مجموعة، بإلقاء وشرح ومناقشة ما تعرف عليه واكتسبه من معارف وخبرات أمام مجموعته.
 - على كل مجموعة ضمان أن كل عضو استوعب المعلومات واكتسب الخبرات اللازمة.
 - خضوع جميع التلاميذ لاختبار فردي، حيث إن كل متعلم هو المسؤول عن إنجازته.
 - تجمع علامات تحصيل التلاميذ، للحصول على إجمال درجات المجموعات.¹
- استراتيجية المناقشة والحوار: وتعتمد هذه الطريقة على قيام المعلم بإدارة الحوار الشفوي حول موقف التدريس بهدف إلى معطيات أولية ومعلومات جديدة، وهذه الطريقة توفر جواً من النشاط في أثناء الدرس وتتيح مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم بدلا من أن ينفرد بها المعلم.

خطوات طريقة المناقشة:

- إختيار الموضوع المناسب، بالتنسيق مع التلاميذ.
- التخطيط للمناقشة ويشمل:

¹ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء اتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية، 1435هـ/2014م، (ط1)، ص 260-261.

- تحديد محاور الموضوع المناقش.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وتكليف كل مجموعة البحث في واحد من تلك المحاور.
- إرشاد التلاميذ إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع.
- تحديد مكان المناقشة وزمانها.
- تنفيذ المناقشة، وتوخي مشاركة التلاميذ جميعهم فيها، مع المحافظة على آداب الحوار، واحترام الآراء، وعملية الطرح، ودعمه بالحجج والأدلة، وتدوين النتائج المستخلصة.
- التقييم حيث تطرح مجموعة من الأسئلة حول محاور الموضوع، أو توزع استفتاءات تقيس مدى التقدم الحاصل بعد المناقشة.

أنماط المناقشة: تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود التلاميذ إلى التفكير المستقل، وتدريب الذاكرة، فالأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد، يساعد على استرجاع المعلومات، ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها، وهذا النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في أذهان التلاميذ، فيعمل على توضيحها بإعادة شرحها من جديد أو عن طريق المناقشة ولها أنماط متعددة.

1. المناقشة التلقينية: تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود التلاميذ إلى تفكير المستقل، وتدريب الذاكرة.

2. المناقشة الجماعية الحرة: في هذه الطريقة يجلس مجموعة من التلاميذ على شكل حلقة لمناقشة الموضوع، ويحدد قائده الجماعة، المعلم أو أحد المتعلمين أبعاد الموضوع وحدوده. ويوجه المناقشة ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة، ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة.

3. المناقشة الثنائية: وفيها يجلس تلميذان، ويقوم أحدهما بدور السائل، والآخر بدون المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.

*مبادئ المناقشة:

- توخّي البساطة في الحوار بعيدا عن التعقيد والإجراءات الصعبة، وذلك لتشجيع التلاميذ على تطبيقه بحماسة.
 - تقصير مدة الحوار مع التلاميذ، بحيث لا تزيد عن 5 دقائق وعدد من التلاميذ بحيث لا تتعدى مدة المناقشة 20 دقيقة لهم جميعا.
 - اختيار التوقيت المناسب لتطبيق المناقشة.
 - عدم استهزاء المعلم أو استخفافه بطريقة المتعلمين في الحوار إذا كانت غير دقيقة.
 - ضرورة إجراء الحوار مع أكبر عدد من التلاميذ من خلال الحوار النشط، بحيث لا يقتصر الحوار على تلميذ واحد أو عدد قليل من التلاميذ.
 - استخدام المعلم لأسلوب الدعابة أو المرح الهادف خلال عملية الحوار، لإثارة جواً من الحب والتآلف مع التلاميذ، وليس جو من الخوف والرهبة.¹
 - استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة، التي تشجع الطلاب على تحليل الموضوع وطرح الأسئلة الأكثر عمقاً حول الموضوع.
 - ضرورة ضبط النظام داخل حجرة الدراسة خلال عملية الحوار.
- *أبرز مميزات إستراتيجية المناقشة:

- تزيد من إيجابية التلميذ ومشاركة الفعالة في الحصول على المعرفة.²
- تنمّي لدى المتعلم مفهوم الذات، عندما يحس بأنه قادر على المناقشة والمشاركة والتفاعل.

1نظر: هالة سعيد أبو العلا، طرق واستراتيجيات التدريس، مكتبة بستان المعرفة 2016م، (د، ط)، ص 22-27.

2 ينظر: هالة سعيد أبو العلا، طرق واستراتيجيات التدريس، مكتبة بستان المعرفة، 2016م، (د، ط)، ص 27-29.

- تتمي لدى المتعلم مهارات اجتماعية لأنها تعوّده الحديث والإصغاء وآداب الحوار والمناقشة.

- يمكن استخدام هذه الطريقة في الصف التقليدي العادي، أي أنها لا تحتاج إلى تجهيزات إضافية.¹

استراتيجية العصف الذهني :

أسلوب العصف الذهني يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، وأصل كلمة العصف الذهني (حفز أو إثارة أو إِمطار العقل) يقوم على تصور (حل المشكلة) على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولا بد للعقل من الالتفات حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة، أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة من جانب التلاميذ.

يمكن تطبيق أسلوب العصف الذهني في جميع الصفوف والمباحث الدراسية وأنماط التعليم، بما في ذلك المحاضرات، وحلقات النقاش، والأنشطة العملية، وهو مفيد بوجه خاص في المباحث الدراسية، التي قد تتطلب الأسئلة فيها حلولاً وإجابات متعددة عوضاً عن طريقة الحل الواحد المعتادة في حل المشكلة.

مراحل أسلوب العصف الذهني أثناء التدريس:

- تختار مجموعة من التلاميذ رئيساً أو مقررأ لها يدير الحوار، ويفضل أن يكون على دراية بكيفية وقواعد الأسلوب ويكون مقبولاً من كل التلاميذ وحبذا لو كان على دراية بموضوع المشكلة.

- تحديد ومناقشة المشكلة .

- إعادة صياغة الموضوع.¹

- يقوم المعلم بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة السابقة، ويطلب من التلاميذ تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم المعلم بكتابة الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة، أو اللوحة الورقية في مكان بارز للجميع من ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها.

- عند توقف سيل الأفكار يوقف رئيس الجلسة لمدة دقيقة للتفكير في طرح أفكار جديدة.

- التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة.

أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني :

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية .

- تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين ومن خلال البحث عن الإجابات الصحيحة، أو الحلول الممكنة للقضايا التي تتعرض عليهم.

- أن يعتاد التلاميذ على احترام وتقدير آراء الآخرين .

- أن يعتاد التلاميذ على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها .

-

1 ينظر: يسرى فيص العطير، نهى يوسف ادريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة في المرحلة /17الابتدائية (الصف الأول)، (دب)، (د، ط)، ص10.

- مزايا إستراتيجية العصف الذهني:
 - سهولة التطبيق وبسيطة نسبيًا .
 - اقتصادية لا تتطلب إعادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام.
 - جلستها لا تحتاج إلى وقت طويل .
 - تنمّي التفكير الإبداعي و الابتكاري.
 - تلقي جو من التسامح والقبول بين الأعضاء .
 - تعطي طلاقة في التعبير وسرعة بديهية .
 - تنمي القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء وتنوع الحلول .
 - تضي على الدرس روحا للإثارة والتحدي .
 - تنمي الثقة بالنفس فالطالب حيث يتدرب التلاميذ على طرح أفكارهم بحرية .
 - تزيد من نشاط التلاميذ فهي مبهجة ومسلية .
- سلبيات إستراتيجية العصف الذهني :**

- تصلح للعمل الجماعي أكثر من صلاحيتها للعمل الفردي .
- لا تعالج كل أنواع المشكلات حيث لا تصلح للمواضيع الدينية والقواعد الرياضية.¹
- تحتاج إلى أن يكون المعلم واعٍ بمهامه ومدرّب تدريب عاليًا .
- التوجه السريع نحو وضع الحلول غالبًا ما يؤثر على جودة هذه الحلول.²

¹ينظر: يسرى فيص العطير، نهى يوسف ادريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية (الصف الأول)، ص 10-17-66.

خصائص التعلم النشط :

- التعلم النشط تعلم هادف :التعلم النشط له أغراض وأهداف يحققها شأنه شأن التعلم التقليدي، ومنه يمكن استثماره بصورة جيدة لتحقيق تلك الأشياء لأن المتعلم هو محور التعلم النشط.
- التعلم النشط مخطط :أي أنه لا يحقق أهداف دون تخطيط مسبق من قبل المعلم فالتخطيط هو سمة التعلم الجيد، وإذا ما أردنا تعلمنا نشطا فعلا محققا لأهدافه فيجب أن يخطط له بشكل جيد .
- التعلم النشط حركة وإجراء وأداء ممارسة : تعلم متعدد فيما يقوم به التلميذ من أعمال ففيه يقوم المتعلم بأدوار تتطلب حركة مثل القيام بتمثيل أدوار تتطلب حركة مثل القفز أو الجري أو إجراء ممثل عمل تجربة أو أداء مثل: القيام بتمثيل أدوار أو ممارسة مثل ممارسة نشاط رياضي أو فني .
- التعلم النشط مسؤولية: لأن له دور الأكبر في العملية التعليمية، فهو يتحمل مسؤولية كبيرة في تعلمه، كما أن للمعلم أيضا مسؤولية في التعلم النشط من خلال تهيئة البيئة المناسبة لتلاميذ لتطبيق مبادئ التعلم النشط.
- التعلم النشط مستمر :عملية مستمرة لا تتوقف عند موقف تعليمي واحد أو اثنين حتى يحقق أهدافه وعلى المعلم الانتباه لذلك إذا ما أراد تبني وتطبيق مبادئ واستراتيجيات التعلم النشط.
- التعلم النشط خبرة وناتج خبرة: يهتم التعلم النشط بالخبرة من معارف ومهارات وقيم واتجاهات.
- المدرسة أو حتى خارجها.
- التعلم النشط موقف اجتماعي تعاون: يهتم التعلم النشط بموضوع التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين عندما يقومون بعملية التعلم، وعلى المعلم تطبيق هذه النقطة على

أرض الواقع من خلال تطبيق أساليب واستراتيجيات التعلم النشط يتم فيها توظيف العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ.

• التعلم النشط بيئة تعليمية مفتوحة: لا يتم التعلم النشط فقط داخل الغرفة الصفية فهو مفتوح في كل البيئات داخل الصف.

• نجد أن التطبيق الآخر مناسب خارج الغرفة الصفية في ساحة المدرسة أو حتى خارجها.

• التعلم النشط متعدد ومتنوع الأساليب و الاستراتيجيات.

• التعلم النشط مجاله كل القرارات والمناهج الدراسية: النشط مناسب في كل المواد وأساليبه واستراتيجياته يمكن استخدامها وتوظيفها في كل المناهج الدراسية.

• التعلم النشط ذو نواتج تعليمية متعددة ومتنوعة: يحقق تطبيق التعلم النشط في العملية التعليمية نواتج عديدة معرفية ومهارية ووجدانية، ولكن يجب على المعلم تحديدها مسبقاً قبل تطبيق الدروس التي سيتم توظيف استراتيجيات التعلم النشط فيها.¹

• التعلم النشط متعدّد المهام: ويقصد به أن المتعلم في العلم النشط يقوم بمهام عديدة، فهو مستمع لزميله في موقف معين، بينما قد يكون عارضاً في موقف آخر، وفي موقف ثالث يقوم بتمثيل أدوار معينة، وهكذا تتعدد المهام بتعدد الهدف من توظيف التعلم النشط.

• التعلم النشط مرّن: يتميز لتعلم النشط بمرونة مناسبة بحيث يمكن تطبيقه في كل الدروس وفي كل البيئات ومع نوعية مختلفة من الطلبة وفي كل المواد الدراسية.

• التعلم النشط أمان: بما أن التعلم النشط يعتمد على التلميذ كمحور لعملية التعلم لذا لا بد أن تهيء لهذا التعلم مواقف آمنة يستطيع التلميذ أن يمارس ما يطلب منه أنشطة بكل أمان وسلامة.

¹ينظر عبد الله أبو سعدي، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية،

- التعلم النشط مرح ومتعة :يمزج التعلم النشط بين الجدية من حيث وجوده أغراض وأهداف واضحة له، بين المرح والمتعة ويتم المرح فيه في اللعب وحل الألغاز والمشكلات.¹

معوّقات تطبيق التعلم النشط في الصف الدراسي:

تتمحور معوّقات تطبيق التعلم النشط حول عدة أمور منها: فهم المعلم لطبيعة عمله وأدواره، وعدم الارتياح والقلق الناتج عن التغيير المطلوب، وقلة الحوافز المطلوبة للتغيير

- ضيق وقت الحصة كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعياً.

- تستغرق وقتاً طويلاً في التخطيط والتحضير.

- زيادة أعداد المتعلمين في الصفوف، مما يعيق تطبيق مواقف التعلم النشط.

- القصور في توافر المواد والأجهزة ومصادر التعلم المطلوبة لتطبيق التعلم النشط.

- خوف المعلمين من تجريب أي جديد.

- الخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدامهم مهارات التفكير العليا.

- الخوف من السيطرة على المتعلمين.

- الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم.

- عدم ملائمة البيئة الصفية لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.

- كثرة المسؤوليات الإدارية التي يكلف بها المعلم.²

- الانتشار القوي للتعليم التقليدي.

- فقدان السلطة والامتيازات.

- صعوبة التفعيل في الصفوف ذات الأعداد الكثيرة من التلاميذ.

1 ينظر . عبد الله بن خميس أبو سعدي، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ص 31.

2 ينظر: سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، ص 37 .

- نقص المصادر والمواد والوسائل المساعدة.
 - ضعف مهارات المعلمين اللازمة للتعلم النشط.
 - مقاومة الجديد والتغيير لدى المعلمين لاختراق المؤلف لديهم خشية نقد الآخرين.¹
- أدوار المعلم والمتعلم في التدريس النشط:

أ/ دور المعلم في التعلم النشط:

تغيير دور المعلم في التعلم النشط و حيث لم يعد هو الملحق، والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح هو الموجه والمرشد والمسير للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، كما في النمط التقليدي، ومن هنا يتطلب التعلم النشط من المعلم القيام بالأدوار التالية:

استخدام العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي، وفقا لقدرات الأطفال، إدراك نواحي قوة المتعلمين ونواحي ضعفهم، بحيث يوفر لهم الفرص لمزيد من النجاح، تركيز جهوده على توجيه ومساعدة الأطفال على تحقيق أهداف التعلم بدلا من أن يلقنهم فالمعلم يعلم الأطفال كيف يفكرون وليس فيما يفكرون، جعل التلميذ مكتشفا ومجربا وفعالا في العملية التعليمية واتفق جمعا آخر في دور المعلم.²

تصميمي مواقف التعليمية المشوقة والمثيرة للتحدي.

1 ينظر: وسيلة زروالي، درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات، مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، م 4، (ت، ن) 2020/12/01م، ص216.

2ينظر : ليون محمد صالح الثبيت، دراسة تحليلية لتطبيق التعلم النشط مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، ع185، ج 3، يناير 2020م جامعة الازهر، السعودية ص 886-887.

الإدارة الذكية لموقف التعليمي مع تنظيم الوقت.

المشاركة في بناء المعرفة لدى المتعلمين.

قيامه بدور المرشد والموجه من خلال مشاركة المتعلمين لأنه يعتبر باحثاً وموثقاً للمعلومات.

التفاعل الإيجابي مع المتعلمين للتعرف على أفكارهم.

استخدام استراتيجيات تعلم تثير أفكار المتعلمين.

تشجيع المتعلمين على الحوار مع أقرانهم والتعاون فيما بينهم.

تدريب المتعلمين على كيفية البحث عن المعرفة بأنفسهم.

آراء بيئة التعلم بالوسائل والأساليب الحديثة.

يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

حيث تعد هذه النقاط هي الأساس في أحداث تعلم النشط داخل بيئة الصفية و بها يتم خلق

جو من الإبداع والتفكير، وبناء خبرات جديدة.

ب/ دور المتعلم في العلم النشط:

لقد نادى جون ديوي بضرورة كون المتعلم محورا لعملية التعلم، ومركز الاهتمام فيها،

ويقال أنّ المدرسة أعدت للطفل ولم يعد الطفل لها، والمتعلم النشط له دور أكثر فاعلية، فهو

مشارك نشط في العملية التعليمية يقوم بالمناقشة وفرض المفروض.

والبحت وحل المشكلات بدلا من الاستقبال السلبي للمعلومات عن طريق الاستماع، ومن

أهم الأدوار للتعلم النشط لدى المتعلم التي يذكرها كل من أبو رياش وآخرون تتمثل فيما يلي:

- التفاعل المثمر والإيجابي مع الأنشطة والأقران.

- تحمل مسؤولية تعليم الذات فيبحث عن الأفكار الجديدة وتكوين الآراء.
- التمتع بالنشاط والإيجابية والفاعلية في الموقف التعليمي.
- يشارك مع المتعلمين في تعاون جماعي.
- يشارك في تقييم ذاته.
- اتباع الأسلوب العلمي في التحليل والتفكير وحل المشكلات.
- زيادة ثقته في نفسه في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به.
- ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة.¹

[ينظر: المرجع السابق، ليون محمد صالح الثبيت، دراسة تحليلية لتطبيق التعلم النشط مؤسسات التعليم قبل الجامعي للمملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية، ص37.

خلاصة الفصل:

إنّ التعليم النشط يقوم بأهداف وأسس ومبادئ إلاّ بها، كما أنّ له استراتيجيات وخصائص يتميز بها، ومن خلال التدريس النشط يكتسب المعلم والمتعلم حصيلة معرفية وطرائق جديدة، فمن خلاله تندمج فيه المعلومة اندماجاً حقيقياً في عقل المتعلم ومن كل ذلك تتخلله بعض المعوّقات في داخله.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تحليلية لتوظيف طرائق التدريس النشطة في تعليم اللغة العربية في ابتدائية المغير

- تمهيد .
- إجراءات ميدانية .
- مجال الدراسة .
- العينة .
- أدوات الدراسة .
- الأساليب الإحصائية .
- تحليل الاستمارة .

توصيات واقتراحات

تمهيد:

بعدها تم التطرق للدراسة النظرية نأتي للدراسة الميدانية التي سعينا فيها إلى إبراز طرائق واستراتيجيات التدريس وكيفية توظيفها في اللغة العربية. يعتمد الجانب التطبيقي على استخدام وسائل وأدوات البحث الميدانية التي تستخدم في دراسة عينة في مجال من مجالات البحث العلمي.

أولاً: الإجراءات الدراسة:

1/منهج الدراسة:

إن أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها، بحيث يعرف المنهج في مقياس اللغة هو: "هو الطريقة وجمع المناهج". ويعرفه علي جواد الطاهر بأنه: "هو الطريقة التي تؤدي إلى الحقيقة."¹

بمعنى هو المسلك أو الطريق الواضح والبين الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة والحلول المناسبة. لما كانت طبيعة الموضوع المدروس تسيطر عليه الأحداث التربوية والتعليمية ارتأينا من الضروري الاستعانة بالمنهجين الوصفي والإحصائي. لأنّ الوصفي بما يحتويه من دقة في تصوير واقع الظواهر الاجتماعية والنفسية والتعليمية يسهم كذلك المنهج الإحصائي في التحقق من صدق ما يتواتر من حسابات، والبيانات الصحيحة من الخاطئة وما يروج فيها من آراء وأقوال.

ا/المنهج الوصفي: هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.²

بمعنى أن المنهج الوصفي يقوم بالبحث والتفتيش عن الأوصاف والوجوه الدقيقة العلمية للمشكلة المراد دراستها مع اقتراح الخطوات والطرق للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن يكون عليها البحث بواسطة مجموعة من القيم والمعايير المعينة.

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة من مراحل أهمها التعرف على المشكلة البحث وتحديدّها، فكانت مشكلة بحثنا توظيف طرائق التدريس النشط في تعليم اللغة العربية في إبتدائيات ولاية المغير، ووضع الفروض: ماذا نقصد بطرائق التدريس؟ وهل هي

¹ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار رائد العربي، بيروت، لبنان، 1984م، (ط2)، ص138..

² محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، 1441هـ/2019م، (ط3)، ص46.

موظفة في مدارسنا؟ هل هي مناسبة أم لا؟، واختيار الفئة المناسبة أم لا؟، وفئتنا خصصناها لمعلمي إبتدائيات ولاية المغير وكان أسلوبنا لجمع البيانات وإعدادها عن طريق الإستبانة، وقمنا بوضع قواعد لتصنيف البيانات بالإحصاء والحساب الرياضي، ووصفنا النتائج وحللناها في عبارات واضحة، محاولة لاستخلاص تعميمات ذات دلالة تؤدي إلى تقديم المعرفة.

ب/المنهج الإحصائي: يعرّف المنهج الإحصائي بأنه فرع من الدراسات الرياضية التي تعتمد على جميع المعلومات والبيانات لعينة ما، وتنظيمها وتبويبها وعرضها جدولاً أو بيانياً ثم تحليلها رياضياً واستخلاص النتائج بشأنها¹ والعمل على تفسيرها.

2/مجال الدراسة:

1-المجال المكاني :

لقد تمت هذه الدراسة الميدانية في إبتدائيات ولاية المغير، حيث تم توزيع الإستبانات في الطورين الأول والثاني، وفي كل مدرسة نختار بعضاً من المعلمين، أي أن هناك مدراس وضعنا لها عشر استبانات. لكل معلم استبانة، والبعض الآخر اخترنا لكل سنة معلم.

ب-المجال الزمني :

وهو المستغرق الذي يجري فيه البحث، وقد تم إجراء وتطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2023/2022م من بداية شهر أفريل إلى بداية شهر ماي.

ج- المجال البشري: يتحدد مجتمع الدراسة الحالية من معلمي اللغة العربية للمؤسسات التربوية لمرحلة الإبتدائي الموجودة في ولاية المغير، تم توزيع الاستبانة على معلمي الطور

¹ ينظر: عبد الناصر جندلي، ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005م، ص 211.

الابتدائي من الأول إلى الثاني، وكان العدد الإجمالي للمعلمين (55) معلماً من أصل 130 معلماً.

3/- العينة:

هي جزء من المجتمع تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائصها الشخصية: الجنس، المؤهل العلمي، مؤسسة العمل، الخبرة، الطور التعليمي. العينة = العدد = المعلمين

وتشمل عينة بحثنا على 55 معلم ومعلمة موزعين على 13 ابتدائية في ولاية المغير.

فيها أكثر من 130 معلم، موزعين على كل مدرسة مجموعة من استبانات مثلا: ابتدائية عمار العيد بأم الطيور وزعنا عليهم 13 استبانة وتم استرجاع 11 استبانة، وكذلك مدرسة علي خليل بالمغير وزعنا خمس استبانات وتم استرجاعها كلها... إلخ .

4/ إجراءات اختيار العينة وجمع البيانات:

تم اختيار العينة بطريقة قصديه من مجموعة معلمي اللغة العربية بالتعليم الابتدائي في ابتدائيات ولاية المغير، والبالغ عددهم أكثر من 130 معلماً، ولقد تعذر علينا اختيارهم كلهم بسبب ضيق الوقت والعدد الكبير، لذلك كانت العينة مكونة من (65) معلم.

بعد أن وزعنا الاستبانة على المعلمين تمكنا من استرجاع (55) استبانة، ذلك أن (10) معظمهم لم يرجعوا الاستبيان بسبب تأخرهم في ملئها وقدموا لنا أذاراً في كل مرة، وبهذا تكون عينة الدراسة مكونة من (55) معلماً.

5/ أدوات الدراسة:

ولقد اعتمدنا على أداة من أهم أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبانة، والتي تعتبر من أهم طرق في جمع المعلومات والبيانات للبحث.

6/تعريف الاستبانة:

الاستبانة الإحصائية عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عدداً من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي. ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها¹.

تتكون استبانتنا على تمهيد تعريف بالموضوع الدراسة، مع شكر المعلمين الذين تعاونوا معنا وأسماءنا، ثم وضعنا أسئلة شخصية تخص المعلمين، ثم مجموعة أسئلة حول الموضوع "الدراسة" وتتكون من 24 سؤالاً، وقمنا بتتويج الأسئلة بعضها مفتوحة وبعضها الآخر مغلقة ومحددة .

تهدف الاستبانة إلى قياس مدى معرفة المعلمين اللغة العربية لمرحلة الابتدائي للجانب التطبيقي لمنهاج اللغة العربية في توظيفهم طرق التعلم النشط.

7/الأساليب الإحصائية:

هو تنظيم البيانات والأعمدة البيانية في جداول تسمى بجدول التوزيع التكراري، ويكون في تكرار العينة والنسبة المئوية².

$$\% = \frac{\text{التكرار}}{\text{العينة عدد أفراد}}$$

نظمنا البيانات الإحصائية في جدول وأعمدة البيانية، وتوصلنا من خلال المعادلة إلى نتائج وكانت طريقة الإحصاء كالتالي: =100 ضرب عدد الإجابات / عدد العينة ككل نجد نتائج في كل اختيار من كل سؤال .

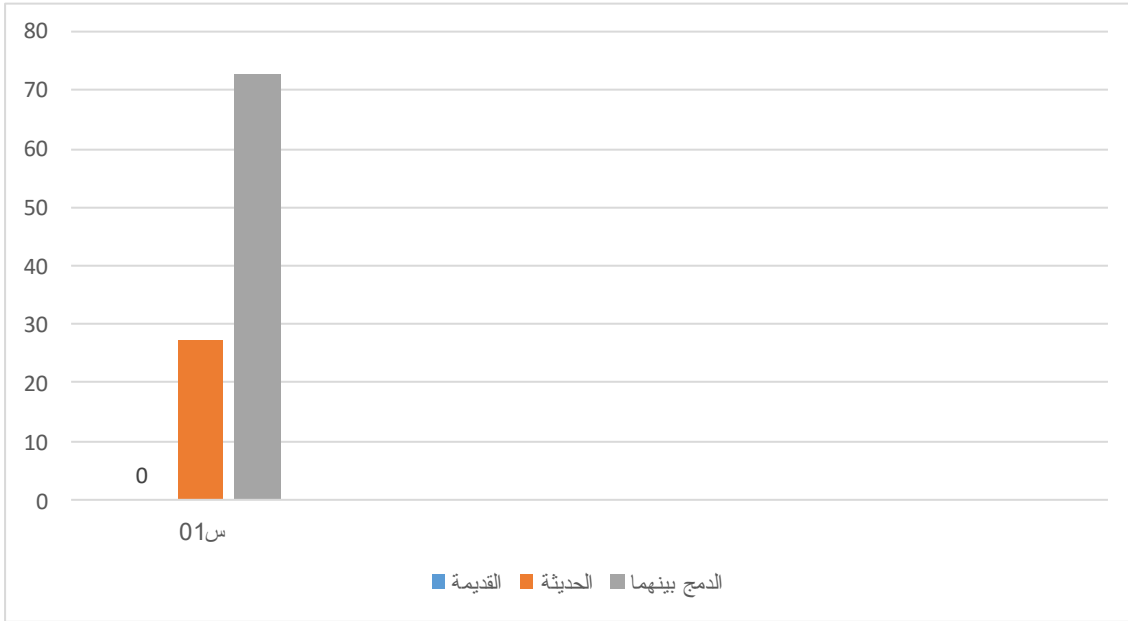
¹ ينظر: عبد الحميد عبد المجيد البداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، (ط1)، ص96.

تحليل الاستبانة:

بعد الدراسة التي أجريت مع مجموعة من المعلمين وفي مختلف أطوار التعليم الابتدائي وذوي الخبرة، وبعد ما تم تحليل أسئلة اتضح ما يأتي:

س1: ماهي الطريقة التي تتبعها في تقديم درسك ؟

الدمج بينهم		الحديثة		القديمة		عدد الإجابات	رقم السؤال
النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	55	01
%72.72	40	%27.27	15	%00	00		



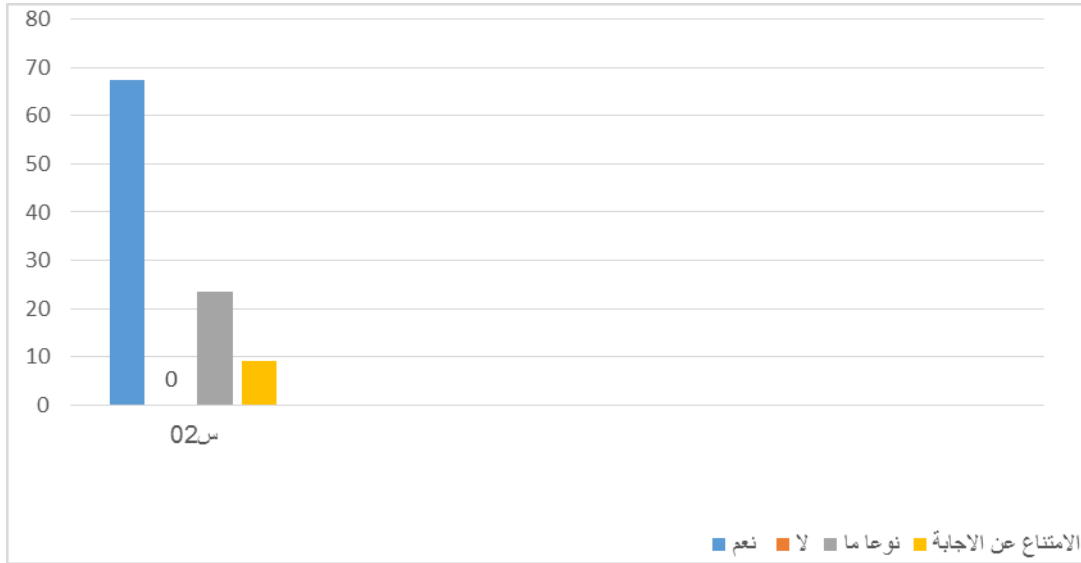
ت01/ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أعلاه يتبين لنا أن:

معظم المعلمين ما نسبتهم (72.72%) يستعملون استراتيجية الدمج بين الطريقتين: القديمة والحديثة في تقديم دروسهم لأن الطريقة القديمة لم تعد فعالة كما في السابق فكانت نسبتها 0%، لأنهم أدركوا التباين والاختلاف في شخصية المتعلمين، وحاجتهم لاستخدام أساليب التدريس مختلفة مع التلاميذ لتدريسهم بالطرق الأكثر ملاءمة لهم لذا عززوا المعلمين إجاباتهم بقولهم تتناسب معهم طريقة الدمج كمعلمين ومع قدرات التلاميذ، لكي يتم نقل المعلومات المراد توصيلها للمتعلم. وهذه الطريقة تناسبهم وسهلة في تقديم دروسهم، أما الطريقة الحديثة التي تصل نسبتها 27.27% صعبة وجديدة نظرا لتعودهم على الطريقة القديمة وتأثرهم بها، مما جعلهم يدمجون بينهما لإيصال المتعلم لمستوى الفهم والإدراك والاستيعاب، صحيح أن طريقة الدمج مساعدة في تقديم الدرس كما ينبغي، لكن يجب عليهم تغيير طريقة القديمة التقليدية التي تستند على قيام المعلم بإلقاء الدرس شفويا ثم إعطاء تلاميذ من الواجبات والنشاطات ثم يقوم بتقويم كل تلميذ في آخر الفصل، لهذا وجب تغيير

كلي واستبدال الطرق القديمة والمدمجة بالطريقة الحديثة ويجتهد فيها المعلم و المتعلم من أجل تحسين العملية التعليمية التربوية وإعطاء فرص للمتعلم.

س2: هل لديك معلومات كافية حول طرائق التدريس النشط؟

رقم السؤال	عدد الإجابات	نعم	لا	نوعا ما	الإمتناع عن الإجابة
		عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
02	55	37	67.27%	13	23.63%
		05	9.09%		



ت02/من خلال الجدول والأعمدة البيانية أعلاه تبين لنا أن :

أعلى نسبة مئوية من المعلمين الذين يمتلكون معلومات كافية حول طرائق التدريس النشط عن طريق الاجتهاد لأن طرائق التدريس جديدة عندهم وهي بنسبة 67.27%، وهناك من لديهم معلومات متوسطة لأبأس بها، ويحاولون قدر المستطاع عن طريق البحث

والاستطلاع، وعن طريق حضور الندوات والملتقيات المتعلقة بالتعلم النشط 23.63%، وهناك من امتنع عن الإجابة حيث تصل نسبتها 9.09% .

س03: هل استخدمت أحد الطرق الآتية في تدريس اللغة العربية : طريق الاكتشاف - التعليم الذاتي - حل المشكلات - الحوار والمناقشة - التعليم التعاوني؟

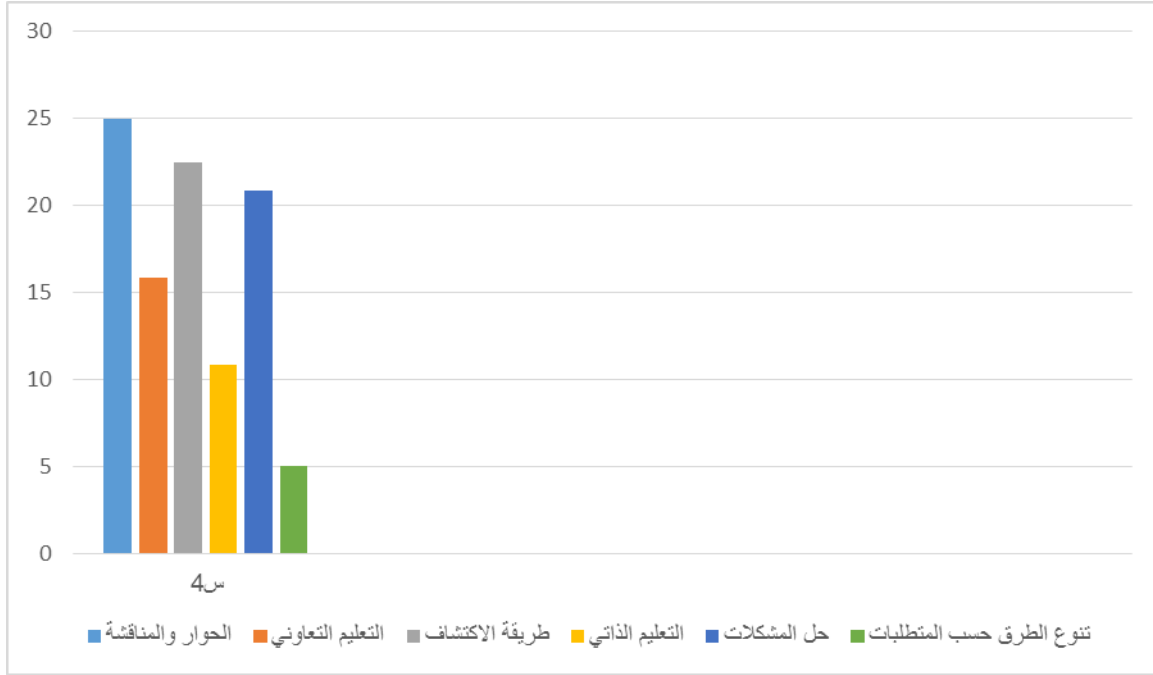
لا		نعم		عدد الإجابات	رقم السؤال
النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات		
%00	00	%100	55	55	03



ت3/ نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن جل المعلمين يستخدمون طرق واستراتيجيات التعليم النشط في تدريس اللغة العربية ودليل ذلك أن معظم اجاباتهم كانت ب "نعم"، أي ما نسبته 100 %.

س4/ هل استخدمت أحد الطرق الآتية في تدريس اللغة العربية : طريقة الاكتشاف - التعليم الذاتي - الحوار والمناقشة - حل المشكلات - التعليم التعاوني؟

رقم المسؤال	عدد الإجابات	طريقة الإكتشاف		التعليم الذاتي		الحوار والمناقشة		حل المشكلات		التعلم التعاوني		تنوع الطرق حسب المتطلبات	
		عدد الاجابات	النسبة المئوية	عدد الاجابات	النسبة المئوية	عدد الاجابات	النسبة المئوية	عدد الاجابات	النسبة المئوية	عدد الاجابات	النسبة المئوية		
04	120	27	22.5%	13	10.8%	30	25%	25	20.8%	19	15.8%	6	5%

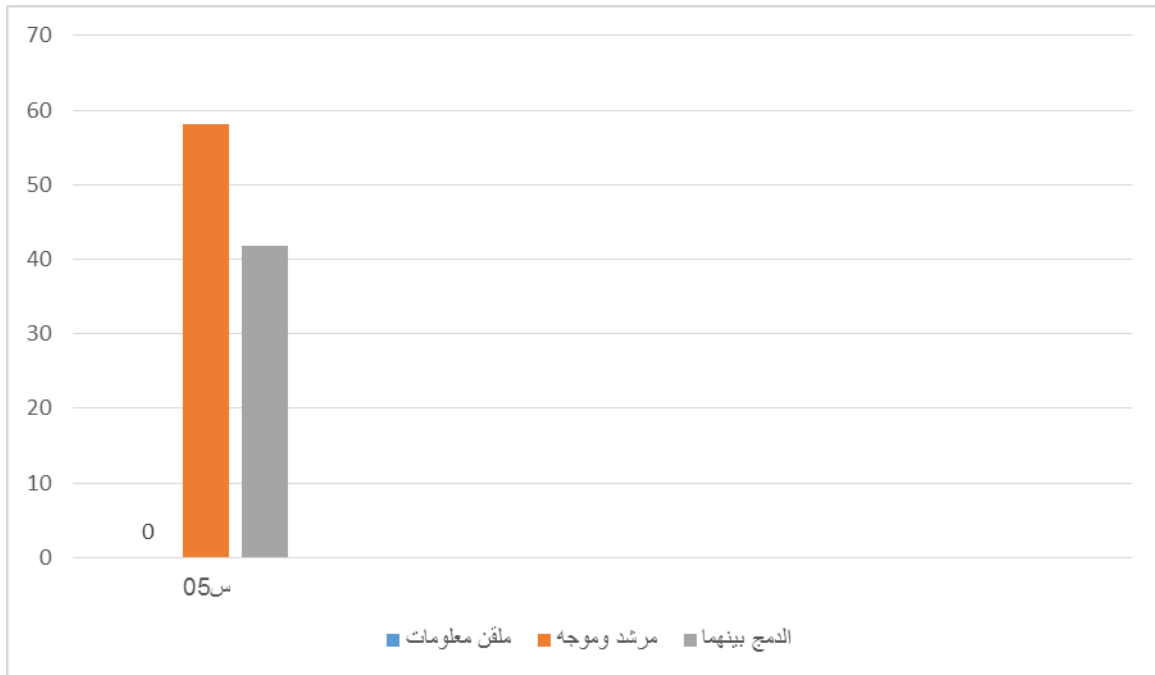


ت/04 من خلال الإجابات المتعددة للمعلمين نلمس أن جميعهم لم يقف على استخدام طريقة واحدة في أداء درسه، إذ نجد أن الطرق التي يستعملها المعلمون متعددة ومتنوعة، أي أن كل معلم يعتمد على أكثر من طريقة فكانت الطريقة المسيطرة والغالبة هي الحوار والمناقشة 25% لأن طريقتا الحوار والمناقشة تساهمان في إنجاح العملية التعليمية حيث يؤديان إلى تفاعل التلميذ من خلال إبداء الرأي والنقد والتحليل داخل حجرة الدرس، إلا أن هذه الطريقة ناجحة في الأفواج التي يتراوح عددها ما بين 20 إلى 30 متعلماً، كما تبين أنها ذات جدوى في المجموعات الكبيرة، حيث تبدأ بطرح المعلم للأسئلة المحورية للدرس ويترك المجال للتلاميذ في إعطاء الفرضيات واقتراح الحلول المناسبة أو حتى طرح إشكاليات أخرى تكون وفق سياق الدرس، ثم تليها طريقة الاكتشاف بنسبة 22.5%، أما إستراتيجية حل المشكلات فكانت نسبتها 20.83% تتمثل في النشاطات المختلفة منها : (إعداد بحث فصلي أو إعداد تقرير شفهي) أي أن أي مشكلة هي أمر مثير للجدل أو سؤال يحتاج إلى إجابة مما يتطلب التفكير والبحث عن حل من خلال التعميم أو الاستنتاج، لأن هناك علاقة وطيدة بين التفكير وحل المشكلات؛ وأسلوب التعلم التعاوني هو الذي يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متجانسة من ناحية العدد وكذلك من حيث المستويات المعرفية المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، فكان مدى تجاوب التلاميذ في هذه الطريقة بنسبة

15.83%، أما التعليم الذاتي فكانت نسبته ضئيلة 10.83% لأنه يقوم على الفرد لا يساعدهم مثل الطرق الأخرى، وكذلك حسب متطلبات الدرس التي تم ذكرها عند بعض المعلمين بنسبة 5% .

س05: ما الدور الذي تقوم في العملية التعليمية ؟

الدمج بينهم		موجه ومرشد		ملقن المعلومات		عدد الإجابات	رقم السؤال
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	55	05
المئوية	الإجابات	المئوية	الإجابات	المئوية	الإجابات		
41.81%	23	58.18%	32	00%	00		



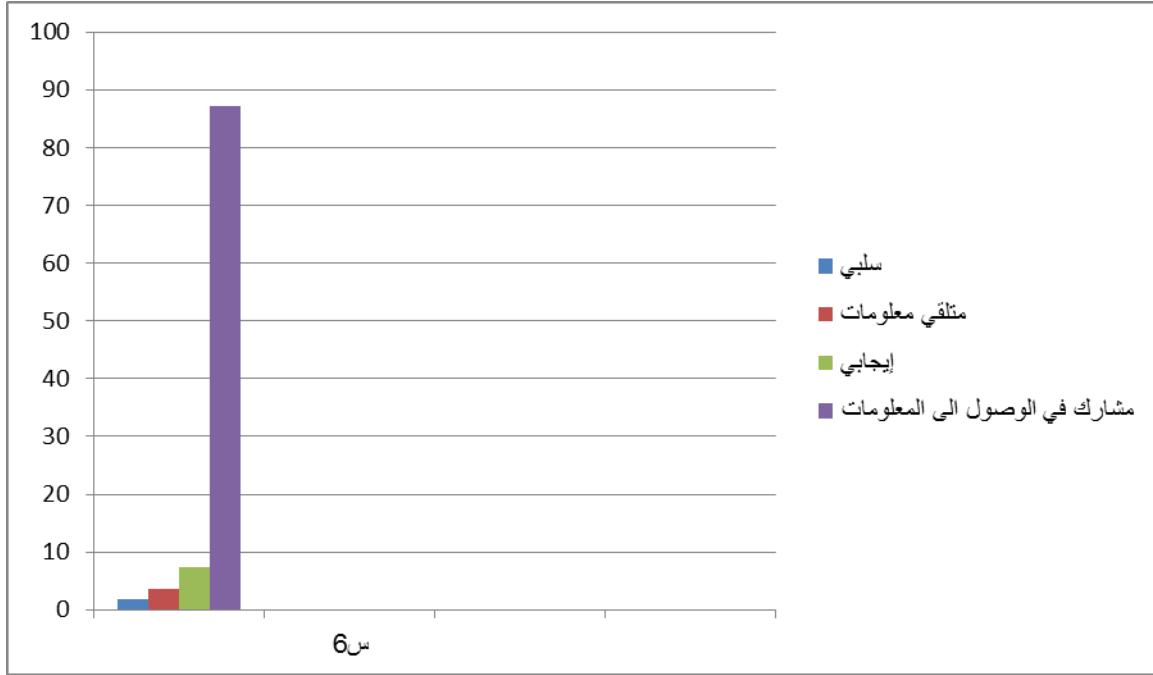
ت05/من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه اتضح لنا أن:

معظم من شملهم الاستبانة من المعلمين أن دورهم يتمحور حول توجيه وإرشاد، أي أن المعلم في تقديم درسه يكون مرشداً لتلاميذه وموجهاً ومسهلاً لهم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي بل هو يديره بطريقة ذكية بحيث يوجه التلاميذ نحو الكفاءة والفاعلية التي

يريد أن يكسبها المتعلم، لكن يجب على المعلم أن يكون مُلمًا بالمهارات التي تتصل بطرح الأسئلة وإدارة الحوارات والمناقشات في جو مثير ومشوق، لأن المعلم هو المحور الأساسي المتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن تهيئة الجو المناسب للدرس، وتهيئة التلميذ نفسياً وذهنياً ومهاريًا للتقبل والاستيعاب ما يقدم له من معارف و أفكار و حقائق العلمية، حيث وصلت نسبتهم 58.18% والمعلمين الملقنون للمعلومات نسبتهم تصل إلى 41.81% فالمعلم "الملقن" "أحجم دوره؛ لأنه يهتم بنقل وتوصيل المعلومات والمعارف للتلاميذ دون مشاركتهم ومناقشتهم في البحث والتفكير ويسيطر على الموقف التعليمي وهذا النوع من المعلمين سيؤثرون سلباً على العملية التعليمية، ولا يحققون الأهداف الايجابية، أي لا ينمو التلميذ نمواً سليماً وصحيحاً ولا يتفاعل تفاعلاً ايجابياً مع العملية التعليمية، ولا نستطيع الدمج بين إرشاد ونقل معلومات لأن المعلم مرشد يجب أن يشارك تلاميذه لهذا تحصل اختيار الدمج على 0%.

س06: كيف تنتظر إلى دور التلميذ في الفعل التعليمي؟

رقم السؤال	عدد الإجابات	سلبي		مطلقي معلومات		إيجابي		مشارك في الوصول إلى المعلومات	
		عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
06	55	01	1.81%	02	3.63%	04	7.27%	48	87.27%



ت 06/من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه تبين لنا أن:

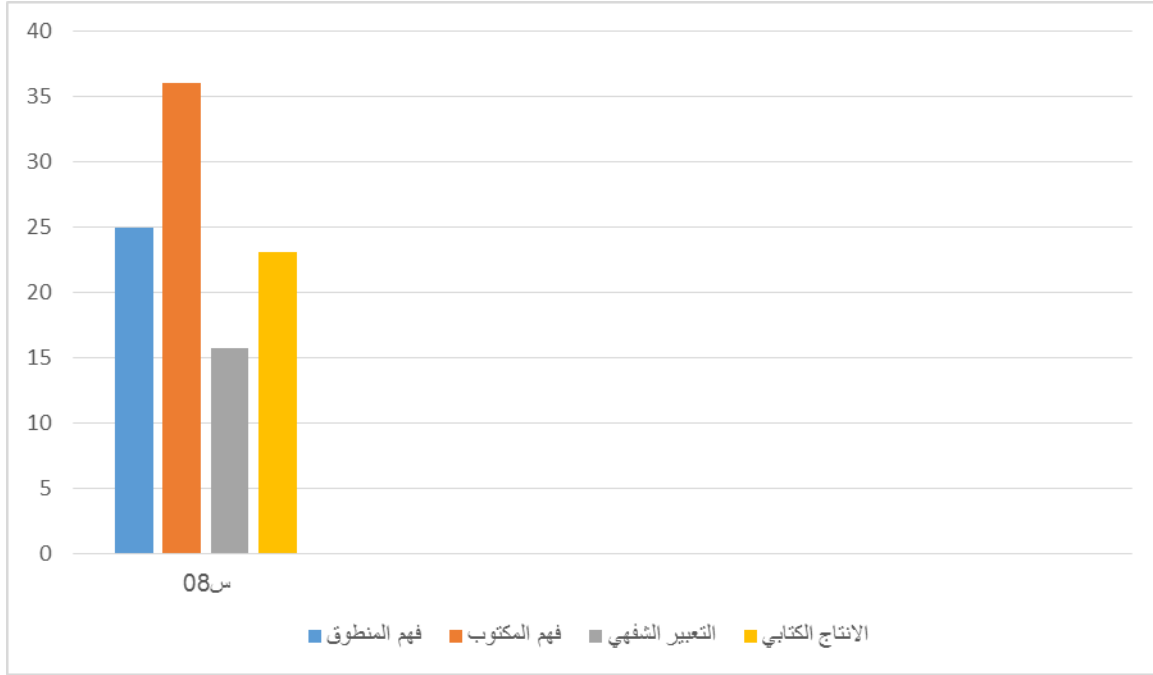
دور التلميذ في حصة التعليم النشط يكون مشاركًا في الوصول إلى المعلومة، وهذا ما تسعى إليه الأسرة التربوية من خلال تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم النشط لأن المتعلم أصبح دوره لا يقل على دور المعلم في العملية التعليمية بحيث صار ينظر إليها بأنها عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم، فكانت نسبة المشارك تصل إلى 87.27%، ثم تأتي نسبة الدور الإيجابي 7.27% لتكون نسبة 3.63% المرتبة ما قبل الأخيرة لخيار "المتلقي للمعلومات" بمعنى أن المتعلم يشارك في المعلومة ولكن ليس له الدور الأساس، بحكم أن المعلم هو مصدر المعلومة لا التلميذ ثم الدور السلبي 1.81%، وهذا ما يدل أن استراتيجيات التعليم النشط لها دور فعال في العملية التعليمية، وساعدت على تحويل المتعلم من مُتلقٍ سلبي إلى متلقٍ فعّال مشارك في اكتشاف المعلومة.

س07: ما الصعوبات التي تواجهك أثناء تطبيقك لاستراتيجيات التعلم النشط ؟

لقد أوجز جميع المعلمين على أن الصعوبات التي تواجههم أثناء تطبيق الإستراتيجية التي نحن بصدد دراستها تمثلت معظمها في النقاط التالية:

- 1-**الاكتظاظ:** يعيق الاكتظاظ في تطبيق استراتيجيات التعليم النشط، وهذا إلى عدم قدرة المعلم على التوفيق بين المتعلمين وإعطاء الفرصة للجميع وتوفيق بينهم.
- 2-**القدرات والفوارق العقلية:** إذ نجد الاختلاف واضحاً بين التلاميذ من يمتلك قدرات عالية على الإدراك والاستيعاب وبين من هو متوسط و من هو ضعيف، أضف إلى ذلك صعوبة المناهج مما تعذر على المعلم طرحها وتبسيطها في زمن محدد وقصير.
- 3-**الحجم الساعي:** وهذا ما يعاني منه المعلمون ويشكون منه، فالمنهاج المقترح لا يتوافق والحجم الساعي المخطط له، وهذا ما يزيد تباطؤ في الفهم وعدم الاستيعاب.
- 4-**الوسائل اللازمة أو الحديثة:** وهو ما يجب أن يتوفر أولاً بأول فهذه الوسائل تساعد المعلم على شرح الدرس وتقريب الفكرة وتسهيل عليه العمل وتوفر له الوقت، ولكن ليس هناك مقرر في المناهج التربوية يذكر الوسائل أو يوفر الوسائل المساعدة في تقديم الدروس.
- س08: ماهي الأنشطة اللغوية التي تطبق فيها التدريس النشط؟

رقم السؤال		عدد الإجابات		فهم المنطوق		فهم المكتوب		التعبير الشفهي		الإنتاج الكتابي	
		عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
08	108	27	25%	39	36.11	17	15.74	25	23.14		

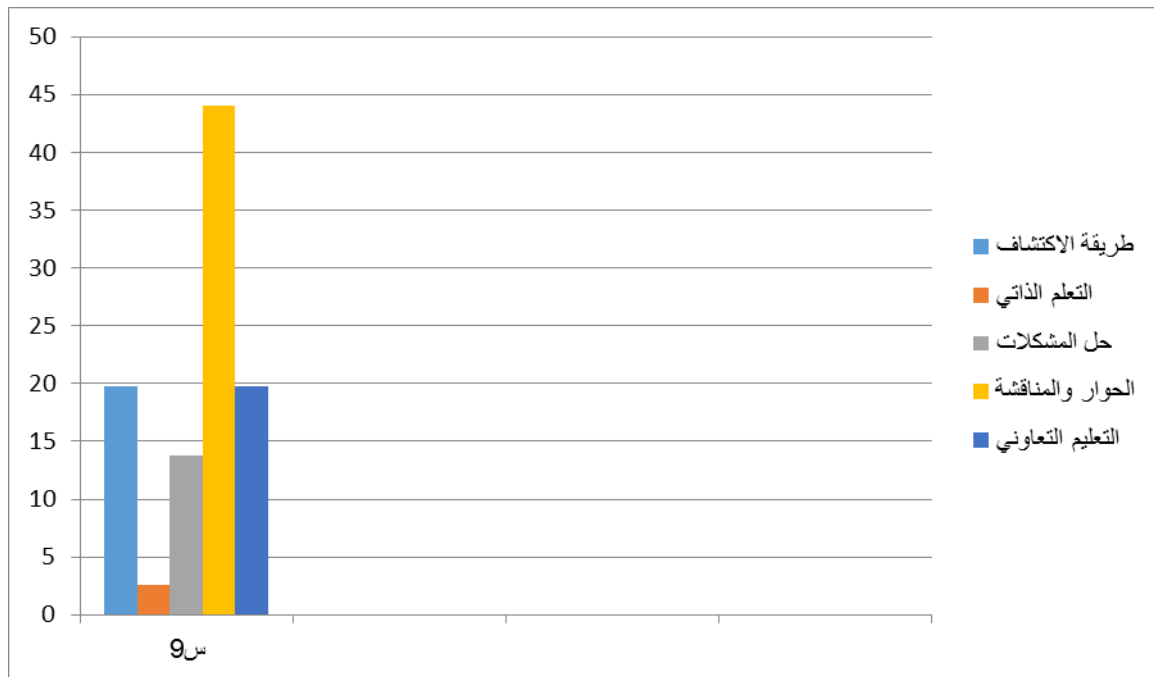


ت08/ من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه اتضح لنا أن:

ما يمكن النظر فيه من خلال النسبة المرتفعة لتوظيف طرائق التدريس النشط في نشاط فهم المكتوب هو أن نصوصه تتضمن وتشمل مختلف مستويات البناء الفكري والبناء اللغوي والبناء الفني التي يسعى المعلم لتحقيقها لدى المتعلمين فيسعى التلميذ في محاور النص باكتشاف معانيه ووضعه في وضعية يدفعه لحل المشكلات كأن تكون مسألة نحوية أو صرفية أو مناقشة وتقييم أفكار النص أو غيرها تصل نسبته إلى 36.11%، ليليه نشاط فهم المنطوق بنسبة 25% فيطلب على المعلم أن يمتلك مهارة الإلقاء والتي تتمثل في الصوت المرتفع والتأثر بالنص والإشارات الجسدية وحركات إيمائية لأنها هي أهم عنصر الذي يحقق له غايته، والهدف من فهم المنطوق تنمية مهارة الاستماع وتطويرها، و مرتكزاته السمع والفهم والانتباه، فهو يساعد على تحصيل الملكات التي لها القدرة على الإنتاج، ثم يأتي الإنتاج الكتابي بنسبة 23.14% ونعني به التعبير الكتابي وهو توصيل المعلومات إلى التلاميذ من خلال استخدام الرموز الكتابية ليحصل نشاط التعبير الشفهي على أقل نسبة مئوية 15.74% لأن التلاميذ لا يتقنون اللغة العربية والتعبير بها.

س09: أي طريقة من طرائق التدريس النشط التي يتجاوب معها المتعلم؟

رقم السؤال	عدد الإجابات	طريقة الاكتشاف		التعلم الذاتي		حل المشكلات		الحوار والمناقشة		التعليم التعاوني	
		عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية		
09	152	30	19.73 %	4	2.63 %	21	13.81 %	67	44.07 %	30	19.3 %

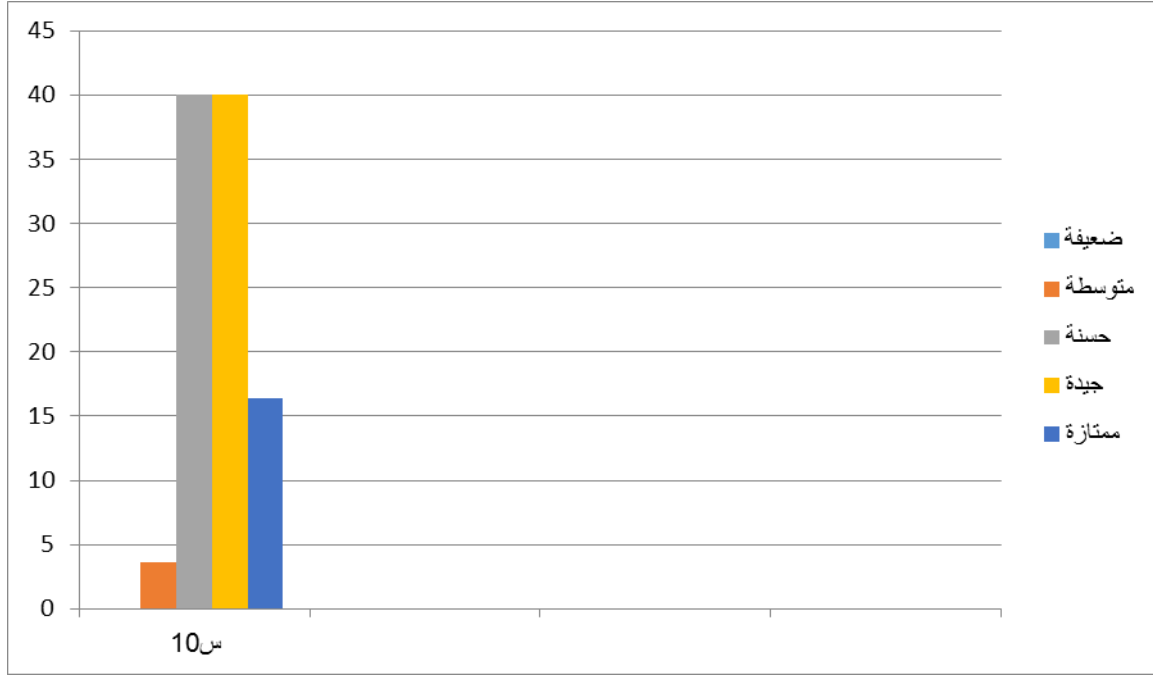


ت09/ من خلال الجدول والأعمدة البيانية تبين لنا أن العملية التعليمية اعتمدت في تقديم الدروس على مجموعة من الاستراتيجيات، ومن بين الطرق التي يتفاعل معها التلميذ أثناء الحصة هي طريقة الحوار والمناقشة التي وصلت نسبتها 44.07 % لأن هذه الطريقة تعتبر

من أهم الاستراتيجيات في عملية التدريس، حيث يقوم المعلم بطرح العديد من الأسئلة ومناقشتها من جوانب عدة من أجل تحفيزه على التفكير والبحث في معلومات الدرس وأين تكمن أهميته، ويتفاعل المتعلم ومناقشته وتحاوره مع المعلم وزملائه يؤدي إلى الرغبة في الكشف والبحث أكثر حول الدرس لدى كل من التلميذ والمعلم، كما تقوي العلاقة بينهما، وكذلك تتمي روح التعاون بين الأفراد داخل القسم؛ أما بالنسبة للطريقتين اللتين تأتيان بعد الحوار والمناقشة هما الاكتشاف والتعليم التعاوني حيث كانت نسبتها 19.73% .

س10/ كيف ترى استيعاب التلميذ إذا طبقنا استراتيجيات التعلم النشط؟

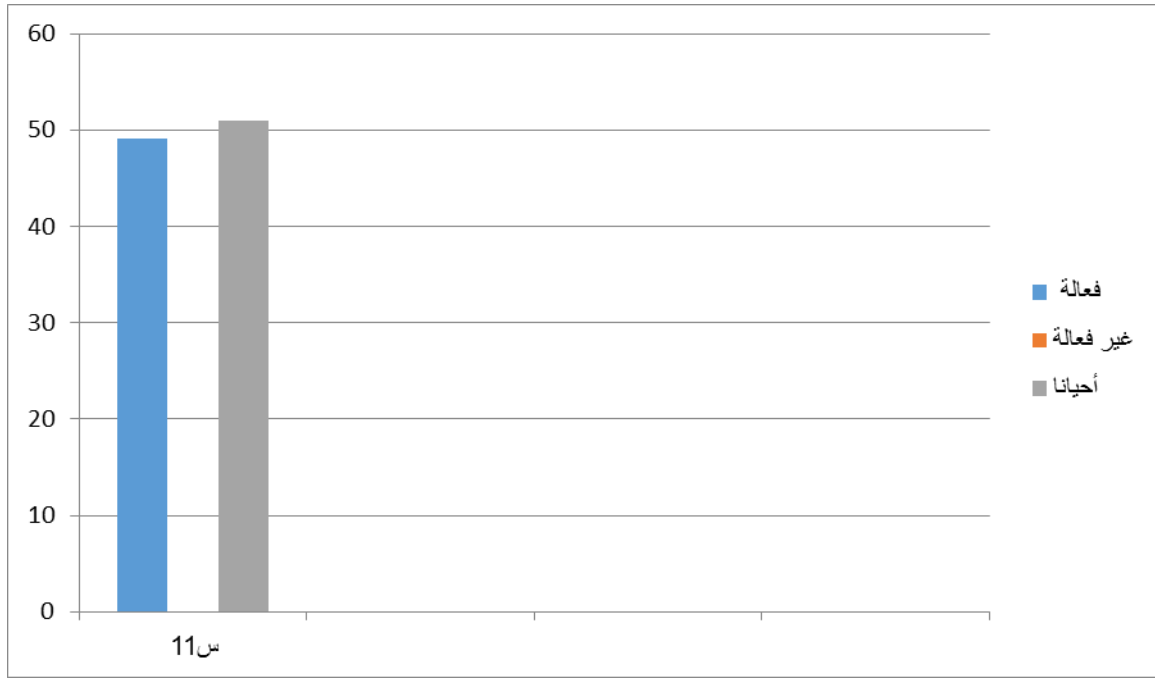
رقم السؤال	عدد الإجابات	ضعيفة		متوسطة		حسنة		جيدة		ممتازة	
		عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
10	55	0	0%	2	3.63%	22	40%	22	40%	9	16.3%
										6	



ت/10 من خلال الجدول والأعمدة البيانية يتبين لنا أن استراتيجيات التعلم النشط لها دور فعال لدى المتعلم حيث تكتمل العملية التعليمية بفاعلية ونجاح حيث يكون دور المعلم والمتعلم معا ؛ أي لا يقتصر عن المعلم فقط لهذا كان دور المعلم ناجحاً يؤدي إلى تحسين الاستيعاب للمتعلم، والقيام بدوره كما ينبغي وتحمله المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه، وهذا ما أدى إلى فهم التلميذ من خلال إجابات المعلمين بقولهم إنَّ استيعابهم جيد وحسن، التي وصلت نسبتهم إلى 40%، ثم تليها النسبة الممتازة التي تحققت 16.36%، أما المتوسطة كانت ضئيلة حيث قدرت ب3.36%، وهذه تقريبا خصصت للتلاميذ الضعفاء والذين ليست لهم الرغبة الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية وعدم ثقتهم بقدراتهم ولا يوجد تشجيع من أوليائهم، وتحصل الخيار الأول "الضعيفة" على 0% وهذا ما نلاحظه في مدى نجاح التعلم النشط في العملية التعليمية التربوية ؛ أي كلما أتقنه المعلم إتقاناً جيداً حقق نتائج باهرة .

س11/ما تقييمك لاستراتيجيات التعلم النشط؟

أحيانا		غير فعّالة		فعّالة		عدد الإجابات	الرقم السؤال
النسبة	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	55	11
50.90%	28	0%	0	49.09%	27		



ت11/من خلال الجدول والأعمدة البيانية تبين لنا أن النسب في تقييم استراتيجيات التعلم النشط كانت متقاربة ما بين "الفعّالة" و"أحيانا" حيث حُصلت (الفعّالة) على 49.09% و(أحيانا) تحصلت على 50.90% ، حيث تكون فعّالة بتشجيع الممارسات التدريسية السليمة على زيادة التواصل الحقيقي بين المعلم والمتعلم، فحرص المعلم واهتمامه بالتعليم يساعد التلميذ على المرور بخبرات وأنشطة تعليمية متنوعة بشكل مستمر فهذا يساعد على الدعم، بحيث يتم تعزيز التعلم النشط ودعمه عندما يكون على شكل تعامل وتفاعل بين المتعلمين أي لا يكون على هيئة عمل منفرد ويستلزم توفير كل ما يحتاجه المعلم والمتعلم من وسائل .

س12/ماهي العوامل في رأيك التي تؤدي إلى النجاح استراتيجيات التعلم النشط؟

- وضوح المشكلة .
- الوقت الكافي .
- توفر الوسائل .
- تقليل الأنشطة.
- التواصل بين المعلم والمتعلم .
- إشراك جميع المتعلمين .
- تكوين المعلمين .
- مواكبة الوسط الاجتماعي والوسط المدرسي .

س13/ ماهي الأسباب في رأيك التي تؤدي إلى عدم نجاح هذه الطرق والاستراتيجيات ؟

- الكثافة.
- عدم فهم الإشكالية.
- ضيق الوقت.
- التلقين.
- عدم اكتساب التلميذ للمهارات وعدم التواصل والفهم.
- عدم التركيز.
- عدم إلمام المعلم بالكفاءات المتعددة.
- قلة المراجعة.
- صعوبة التطبيق مع المناهج الحالية.

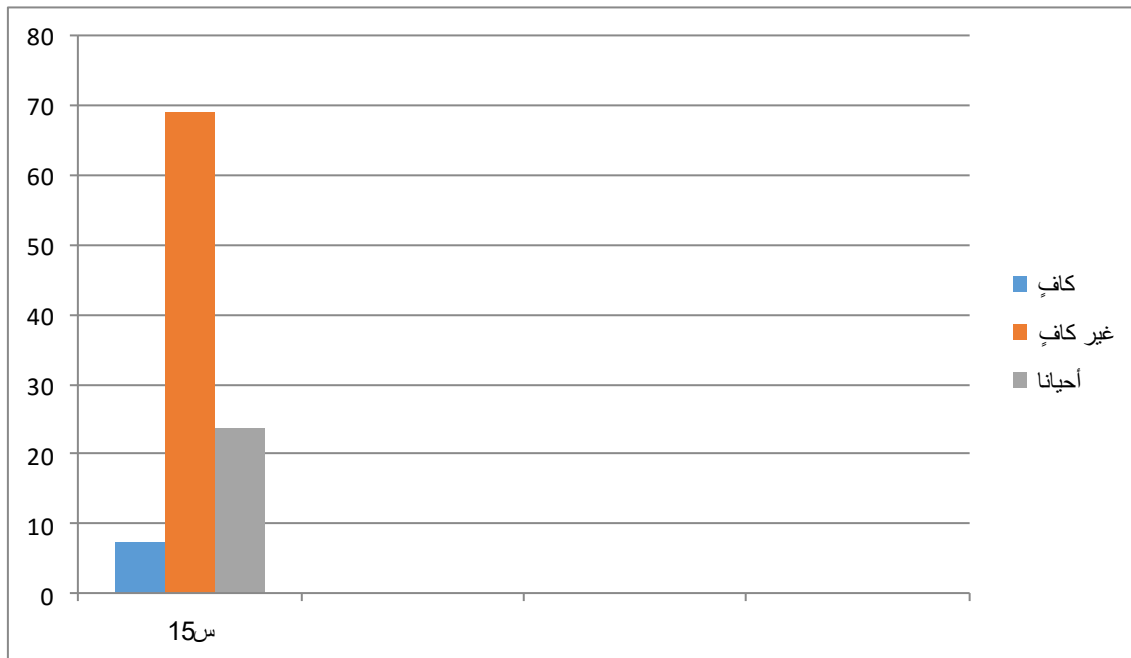
س14/ اذكر سلبيات التعليم النشط؟

- بذل جهد أكبر لإعداد وتخطيط الدرس.
- استهلاك الوقت بمعنى أن الوقت غير كاف.

- عدم تكافؤ غرض المعلمين.
- صعوبة التطبيق على المناهج الحالية.
- عدم تفاعل المتعلمين مع المعلم.
- لا يمكن تعميمها على جميع المتعلمين.
- الاحتفاظ بالرأي الخاص عند بعض المتعلمين.
- عدم تقبل نتيجة العمل عند بعض الأفواج.
- تقليل الكم المطروح من المعلومات والموضوعات خلال الحلقة الدراسية الواحدة.
- عدم نجاحه في الأقسام المكتظة.
- انعدام وجود مراكز لتكوين المعلمين.
- صعوبة تحديد ميول التلميذ.
- فقدان الترابط المعرفي.
- انفصال المتعلم عن الواقع.
- خلق الفوضى في بعض الأقسام .
- احتكار القيادة من التلميذ المتفوق .
- تشتت الانتباه، عدم تجاوب بعض المتعلمين.
- التعليم يحتاج إلى تدريب كبير .
- وسائل الانضباط.
- لا يطبق على كل المتعلمين.
- لا يوجد سلبيات.

س15/هل زمن الحصة كاف لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط؟

أحيانا		غير كافٍ		كافٍ		عدد الإجابات	رقم السؤال
النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	55	15
%23.63	13	%69.09	38	7.27%	4		



ت 15/- من خلال الجدول والأعمدة البيانية تبين لنا أن معظم المعلمين يشكون من ضيق الوقت، وسبب ذلك لكثافة البرامج وكثرة المواد التعليمية.

س16/هل تعطي الفرصة للمتعلم في إبداء رأيه بكل حرية أثناء الدرس؟

لا		نعم		عدد الإجابات	رقم السؤال
النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات		
0%	0	100%	55	55	16



ت 16/ كانت إجابات المعلمين ب "نعم" أي أن هذه النسب المئوية تعكس لنا أن كل المعلمين يعطون الحرية للمتعلم أثناء الدرس بمعنى أن المتعلم خلال الحصة يقوم بالمناقشة والمحاورة وطرح التساؤلات... الخ من أجل فهم الدرس أكثر والتعمق فيه بنسبة 100%، غير أن الواقع التعليمي الفعلي وبالملاحظة المباشرة يكشف على أن ليس كل المعلمين لهم الدراية الكافية باستراتيجيات التعلم النشط وآليات تطبيقها، ولعل هذا راجع الى عوامل متعددة كالعدد الكبير للتلاميذ حيث يؤدي إلى خلق فوضى عارمة داخل القسم لاسيما حين يكون المعلم متساهلا غير حازم.

س17/ هل يستطيع المتعلم من خلال استراتيجيات التعلم النشط أن يقوم بكل الأدوار ؟

رقم السؤال	عدد الإجابات	نعم	لا
17	55	عدد الإجابات	عدد الإجابات
		26	29
		47.27%	52.72%

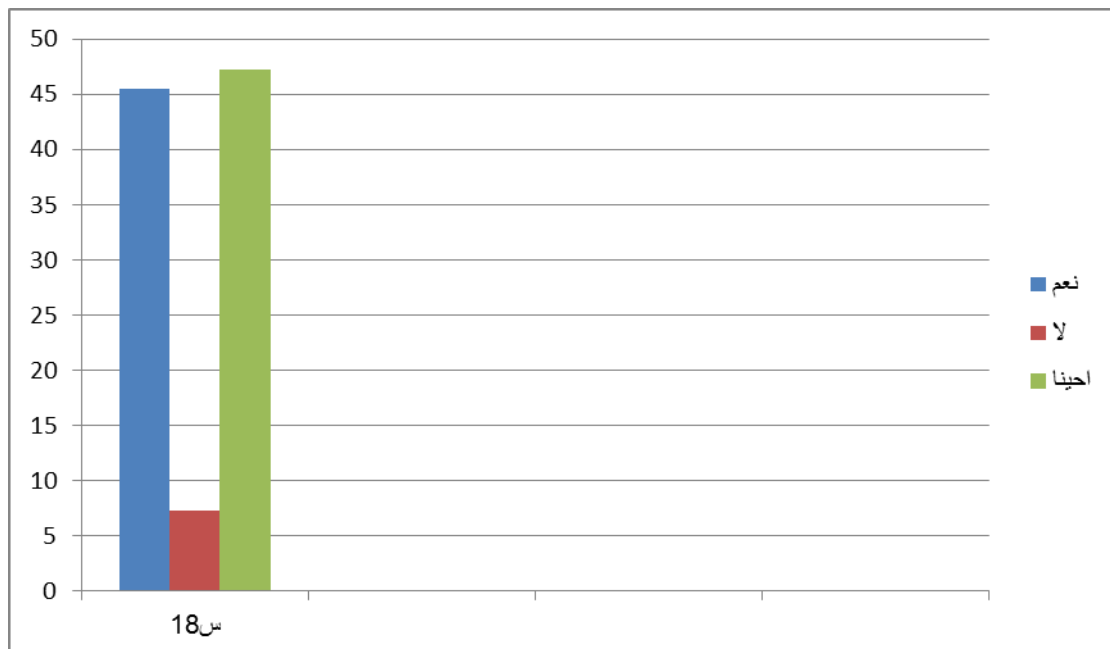


ت17/ انطلاقاً من تركيز التعلم النشط على إيجابية ومشاركة المتعلم وأنه أصبح محور العملية التعليمية، فدور المتعلم أن يكون مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس ويبحث عن المعلومة بنفسه ويمارس الأنشطة التعليمية المتنوعة، ويشارك مع زملائه، ويبادر في طرح الأسئلة والتعليق على ما يقال، أو يطرح أفكاراً وآراء جديدة، ولكن أغلب المعلمين كانت إجاباتهم بأن المتعلم لا يقوم بكل الأدوار نسبتهم 52.72%، وبعضهم الآخر يقولون العكس والمتعلم يستطيع أن يقوم بكل الأدوار المنسوبة إليه لأن العملية التعليمية تركز عليه، وأنه له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار فنسبتهم 47.27%، هذا التباين في النسب راجع إلى تفاوت مستويات التلاميذ من ناحية، وتباين قدرات المعلمين وخبراتهم في حسن توظيف

طرائق التدريس النشط من ناحية أخرى. فضلاً عن العوامل الأخرى المتعلقة بالبيئة الصفية ومدى ملاءمتها لتحقيق هذا النوع من التدريس وطرائقه الفعالة.

س18/هل تجد كل المعلمين يسمحون للمتعلم في إبداء رأيه أثناء الحصة؟

رقم السؤال		عدد الإجابات		نعم		لا		أحيانا	
عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
55		25	45.45%	4	7.27%	26	47.27%		



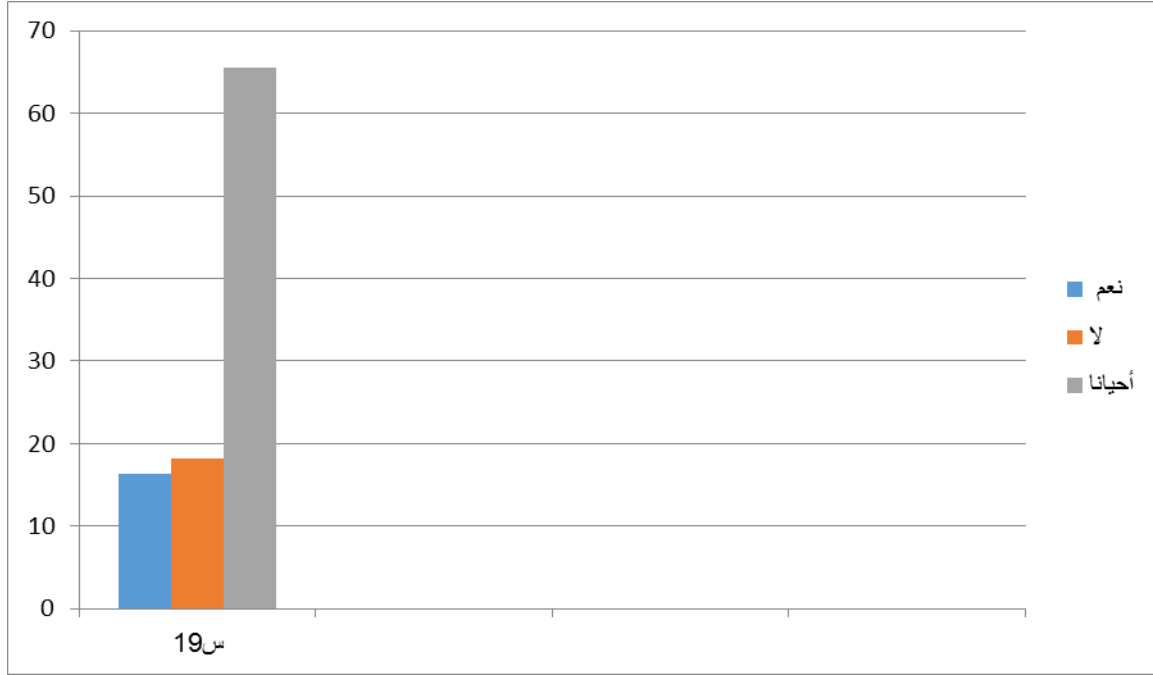
ت18/من خلال الجدول والأعمدة البيانية تبين لنا أن:

الخيار الثالث "أحياناً" كان أعلاهم نسبةً (47.27%) وسبب ذلك ضيق الوقت، وعدد التلاميذ الكبير، حيث يتعذر على المعلم أن يعطي الكلمة للجميع.

ليأتي الخيار الثاني "نعم" بنسبة (45.45%)، وسبب ذلك أن الأقسام التي يكون فيها عدد أقل (20-25 تلميذ) يستطيع فيها المعلم أن يفسح المجال للجميع. والنسبة الأقل كانت للخيار الثاني "لا" (7.27%).

س 19/ هل برأيك أن استراتيجيات التعلم النشط يمكّن المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة وبناء المعلومات دون مساعدة معلمه أو زميله ؟

رقم السؤال		عدد الإجابات		نعم		لا		أحياناً	
عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
55		09	16.36%	10	18.18%	36	65.45%		



ت 19/نلاحظ أن أغلب المعلمين يتجهون إلى أن استراتيجيات التعلم النشط أحياناً تمكن المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة وبناء المعلومات دون مساعدة معلمه أو زميله، وكانت النسبة 65%، وهذا التوجه موضوعي نظراً لأن المتعلمين تتفاوت مستوياتهم وتختلف درجات تفاعلهم في العملية التعليمية بدورهم كعنصر فاعل ومحوري في بناء التعلّمات من خلال التدريس النشط. فهناك من هو سريع الفهم نشط الحركة يمتلك روح المبادرة ومنهم دون ذلك إضافة إلى الاختلاف، وتباين قدرات المعلمين على التحكم الجيد في آليات التدريس النشط فضلاً على استعداد بعضهم لهذا النمط من التدريس.

س20/ كيف ترى اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط ؟

رقم السؤال	عدد الإجابات	متزايدة	متضائلة
20	55	عدد	عدد
		النسبة	النسبة
		عدد الإجابات	عدد الإجابات
		34	21
		61.81%	38.18%



ت20/من خلال الجدول والاعمدة البيانية تبين ان اتجاهات المتعلمين تتجه نحو الاستراتيجيات، وتزايد وجهتهم لأنهم يرون أن التعلم النشط مساعد لهم من الطريقة التقليدية التي كانت تنحصر في دور المعلم فقط، فهو المسؤول، وتجمّد دور المتعلم، وفيه نتائج باهرة بأخص للمتعملم تمكنه من الاكتشاف قدراته وسرعة اكتسابه للمعلومات وتتمّي ثقته بنفسه وعلاقته مع المعلم وزملاءه بالحجرة الصفية من خلال تفاعله ومشاركته في الدرس، ونسبه المتزايدة تصل إلى 61.81% دليل على أنّ المنظومة التربوية نجحت في اختيار هذا التعليم الجديد، أما النسبة المتضائلة نسبتها 38.18% وهم من الاتجاه التقليدي لأنهم يهتمون به ولا يستطيعون تغييره بسبب تعودهم عليه، ونظرتهم للتعلم النشط علم جديد وصعب يلزمه اجتهاد كبير.

س21/إذا كانت متضائلة، لماذا ؟

*عدم توفر الوسائل المساعدة لتطبيق الاستراتيجيات كالحواسيب، والمساح الضوئي، والألعاب...إلخ

*عدم فهم بعض المعلمين لطريقة العمل بالاستراتيجيات التعلم النشط، وبسبب ذلك نقص تكوين المعلمين في هذا المجال.

*الاكتظاظ حيث يتجاوز عدد التلاميذ في القسم الواحد من 35 إلى 45 تلميذ.

*ضيق الوقت وطول البرنامج.

س22/ هل تستخدم وسائل متعددة وجديدة وتوضيحية أثناء شرحك للدرس ؟



ت22/ من خلال الجدول والأعمدة البيانية تبين لنا أن المعلمين يستعملون الوسائل المختلفة وبشكل دائم في تقديم دروسهم (43.63%)، أما الذين يستعملونها ولكن بشكل أقل (52.72%) وسبب ذلك راجع إلى طبيعة الدرس، والوقت، أما المعلمون الذين يعزفون عن استعمال الوسائل التعليمية الحديثة المختلفة وصل إلى (3.63%) و سبب ذلك نقصها،

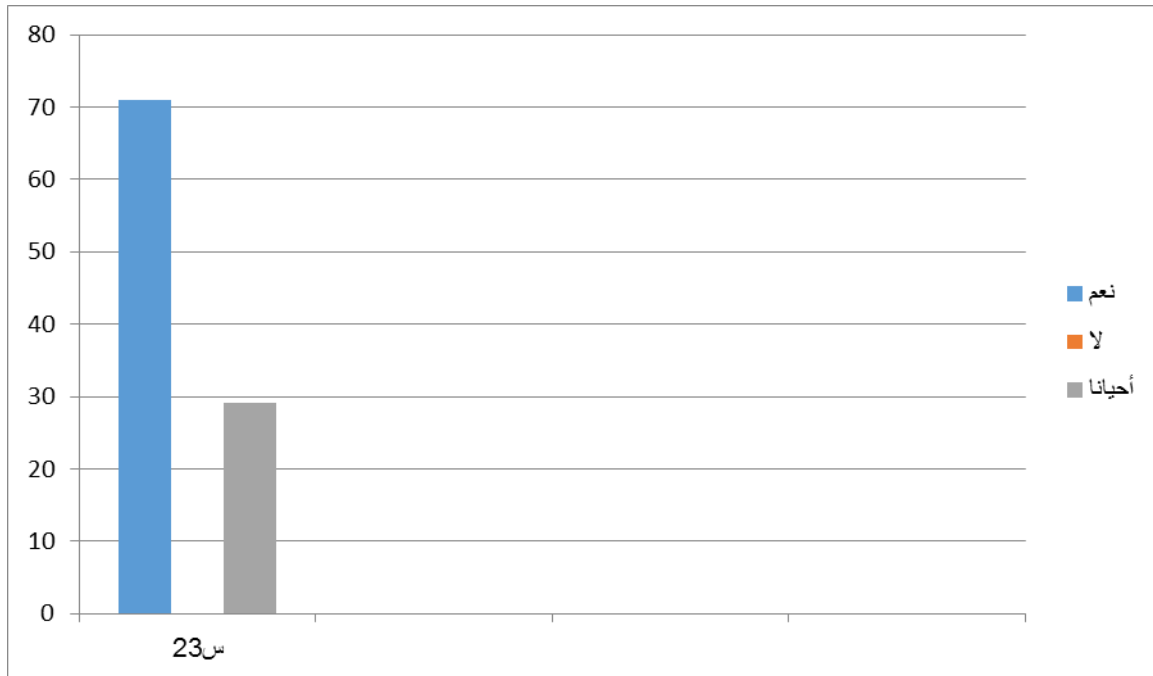
رقم السؤال	عدد الإجابات	نعم		لا		أحيانا	
		عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
س22	55	24	43.63%	02	3.63%	29	52.72%

إن لم نقل انعدامها في بعض المؤسسات التربوية، عدم استعمال الوسائل التعليمية ربما عائد

أيضاً إلى قلة خبرة المعلمين في استعمال هذه الوسائل أو عدم استعداد بعضهم حتى لتطوير مهاراته الرقمية والتكنولوجيا لمسايرة التدريس النشط بطرق حديثة.

س23/ هل يتغير سلوك المتعلم وقدراته المعرفية واللغوية من خلال الطريقة المعتمدة ؟

رقم السؤال	عدد الإجابات	نعم		لا		أحيانا	
		عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
23	55	39	70.90 %	0	0 %	16	29.09 %

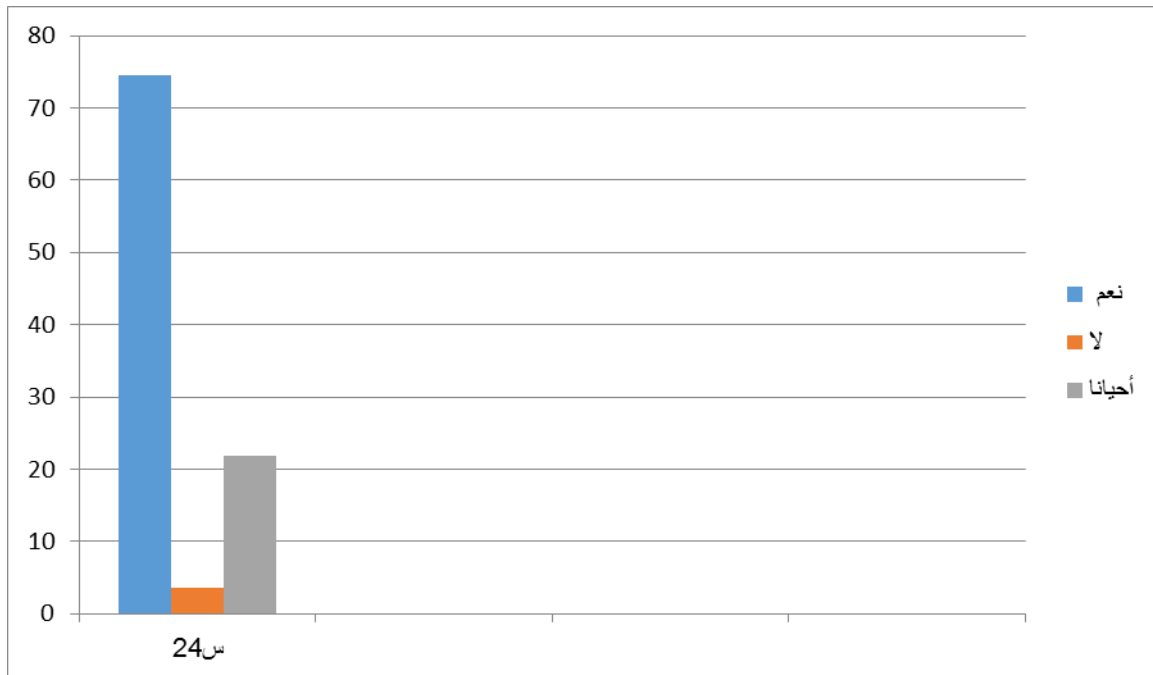


ت23/ من خلال الجدول والأعمدة البيانية اتضح لنا أنّ جلّ الإجابات (70.90%). أقرت أنّ سلوك المتعلم وقدراته المعرفية و اللغوية تتغير بتغير الطريقة المعتمدة، بمعنى أنّ المتعلم يصبح أكثر فاعلية من خلال إبداء الرأي دون خوف، أو شك كما تنمّي فيه روح المبادرة،

بمعنى آخر تنمي فيه مختلف المهارات التفكير العليا(تحليل، تركيب، تقييم، تقويم)، بالإضافة إلى زيادة التحصيل العلمي، في حين كانت نسبة أحيانا (29.09%) وسبب ذلك الطريقة المتبعة أو غيرها .

س24/هل ترى أنّ استخدام استراتيجيات التعلم النشط يساعد في تطوير تعليم اللغة العربية؟

رقم السؤال	عدد الإجابات	نعم		لا		أحيانا	
24	55	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
		41	74.54%	2	3.63%	12	21.81%



ت24/- من خلال الجدول والأعمدة البيانية يتبين أنّ جلّ الإجابات (74.54%) أقرت بأنّ استراتيجيات التعلم النشط تسهم في تطوير تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تحويل

المتعلم من متلقٍ سلبيٍّ إلى مشاركٍ فعّالٍ وذلك عن طريق البحث والحصول على المعلومة، كما تتّميّ فيهم مهارات جديدة تساعدهم على التكيف مع المستجدات.

خلاصة الفصل:

في نهاية الفصل التطبيقي نستخلص ما يأتي:

-يعتبر التعليم الابتدائي الحجر الأساس في تكوين وصقل مهارات التلميذ المختلفة وضمان تنمية واسعة النطاق للمتعلمين؛ يعني أنّ التلميذ يضمن جميع قدراته في تنمية مهاراته المعرفية، واللغوية، والاجتماعية، والثقافية، والعاطفية، والصحية. بأحسن وأفضل ما درجة .

-إستراتيجيات التعلم النشط تسهم في تطوير وتنمية المهارات لدى المتعلم، كما تسهم في تطوير تعليم اللغة العربية لا سيما في مرحلة بناء المهارات اللغوية وهي مرحلة التعليم الابتدائي.

-كلما طَبَّق المعلمُ استراتيجيات التعلم النشط زاد المحتوى المعرفي لدى المتعلم وزاد استيعابه.

- استراتيجيات التعليم النشط تنمّي وتطوّر الجوانب النفسية والعقلية لدى المتعلم، إضافة للجوانب المهنية للمعلم.

- لاستراتيجيات التعلم النشط عدّة إيجابيات أكثر من سلبيات.

- تساعد في اكتساب خبرات جديدة ومتنوعة، كما تساعد على إبداء الرأي وحرية التعبير دون خوف، ما تعزّز الثقة بالنفس، وتخلق روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ من جهة، وبين التلاميذ والمعلم من جهة أخرى.

خاتمة

من خلال طرحنا لموضوع "توظيف طرائق التدريس النشط في تعليم اللغة العربية - في إبتدائيات ولاية المغير - توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

1- التعليم الابتدائي هو مستوى تعليمي يتكون من طورين ويعد بمثابة قاعدة وركيزة أساسية التي يعتمد عليها في إعداد الناشئين وهي إلزامية على كل التلاميذ، مهما كانت صفتهم ومن كافة طبقات المجتمع، وهي من أهم المراحل التي تكون شخصية التلميذ وتهيئه، وتبني له علاقات اجتماعية بينه وبين التلاميذ الآخرين، وتكشف قدرات المتعلمين الفكرية وتنمي مهاراتهم المختلفة.

2- تعتبر استراتيجيات التعلم النشط طريقا جديدا في العملية التعليمية، التي يعتمد عليها تعليم اللغة العربية، وتساعد في تطويرها ونموها، ولا شك في ذلك، لأن التعلم النشط حقق نتائج لدى المعلم والمتعلم.

3- استراتيجيات التعلم النشط تكسب المتعلم روح التعاون والتحدي وحل المشكلات التي تواجهه الصفية و اللأصفية.

4- الطريقة القديمة لم تعد مجدية وفعالة في ظل التكنولوجيا الحديثة في حين أثبتت استراتيجيات التدريس النشط فاعليتها في تحقيق الأهداف التربوية والمهارات اللغوية لدى المتعلم.

5- الحجم الساعي في استراتيجيات التعلم النشط ليس كافيا، لأن المنظومة التربوية لم تراع كثافة البرامج والحجم الساعي، عدم وجود توافق بين تطبيق الاستراتيجيات والبرامج والحجم الساعي.

6- أن لاستراتيجيات طرق ووسائل عديدة ومتعددة ومتجددة وأهداف تربوية .

7- لها أثر واضح من أجل تحقيق التحصيل اللغوي والمعرفي، ونمو القدرات والمهارات لدى المعلم والمتعلم على حد سواء .

خاتمة

8- استراتيجيات التعلم النشط تساعد المتعلم في الوصول الفوري للمعلومة، وتزيد من تفاعله وفاعليته داخل حجرة الدرس وخارجها.

توصيات واقتراحات

النتائج المتوصل إليها يمكننا التقدم ببعض التوصيات والاقتراحات منها:

1- على الجهة الوصية إعادة النظر في البرامج والمناهج وطريقة توزيع الحجم الساعي لها (أن تراعي مستوى المتعلم في وضع برامجها ومناهجها، فلا يكون فوق مستوى المتعلم فيعجزه ويدمره، ولا يكون أقل من مستواه فيستغيبه ويحطم قدراته. على الموجّه التربوي تكثيف عقد الندوات، ورشات العمل الفعالة والمجدية حتى تأتي أكلها. وتوفير الوسائل التربوية اللازمة حتى تسهم في إنجاح العملية، وتحقيق نتائج مرضية. وأن تجد حلا سريعا وفعالاً للحد من مشكلة الاكتظاظ داخل حجرة الدرس).

6- على المعلم أن يطلع أكثر على استراتيجيات التعلم النشط، وكيفية تطبيقها على أرض الواقع، والابتعاد قدر المستطاع عن عملية التلقين السلبي (يتحوّل من معلم ملقّن إلى معلم موجه ومرشد).

7- على المعلمين أن يتدربوا على استعمال التكنولوجيا وتنمية مهاراتهم بوسائل الحديثة والمتطورة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

ثانياً: الكتب :

1. ابن جني، الخصائص، ت:محمد علي النجار، المكتبة العلمية.
2. أسامة محمد السيد وعباس حلمي الجمل، أساسيات التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، د ط، 2012.
3. بليغ حمدي إسماعيل، الاستراتيجيات اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ/2013م.
4. حسن شحاته ، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية (ط 1)، 1428هـ/2008.
5. خليل إبراهيم شبر والآخرين، أساسيات التدريس، دار مناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (ط1) 2005.
6. زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتب الجامعي، (د، ب)، (د ط) 2002.
7. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن(د ط) 2005.
8. سليمان سليمان تويج، علي خلق الزهراوي، مدخل الى التعلم النشط، دار اللؤلؤة، المنصورة (ط1)، 1439هـ/2018.
9. سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية.

قائمة المصادر والمراجع

10. عبد الحميد عبد المجيد البداوي، أساليب البحث العلمي التحليل الاحصائي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (ط1) 2007م.
11. عبد الرحمان الكامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، دار النشر جامعة القاهرة، (د ط) 2005م.
12. عبد السلام يوسف الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي الامارات، (ط1)، 1435هـ/2014.
13. عبد الفتاح بجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (ط1) 1999.
14. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (د ط).
15. عبد الله بن خميس أبو سعدي، هدى بنت علي الحوسنية، الاستراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، تنسيق زيد الحيكاني مجموعة (المناهج والطرائق التدريس)، دارالمسيرة، عمان، (ط1)، 2015/1/30، (ط2)، (1437/2016).
16. عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنبا الطباعة والنشر، الإسكندرية، (ط1)، 2014.
17. عقيل محمود الرفاعي، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2010/1558.
18. عقيل محمود الرفاعي، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، (دط)، 1558هـ/2010م.
19. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 1999م.
20. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار رائد العربي، بيروت لبنان، (ط2)، 1984م،

قائمة المصادر والمراجع

21. فرح ايمن اسعد، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، (د، ط).
22. ماجد السيد عبيد وآخرون ، اساسيات تصميم التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان (دط)2001.
23. ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،(دط)، 2001 .
24. محسن علي عطية، الكافي لأساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (ط1)، 2006.
25. محسن علي عطية، المناهج الحديثة والطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،(دط)، 2013.
26. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، (ط3) 1441هـ/2019م.
27. محمد صلاح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، مصر، ط جديدة، 1418هـ/1998م.
28. محمد عطية الأبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، معتمرم للطبع والنشر، (ط1) 1367هـ/1948م .
29. محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة مؤسسة الكتب الجامعة، (د، د) الكويت،(ط7)،1998.
30. مصطفى محمد عبد القوة، التدريس ومهاراته واستراتيجياته، (د، ب)ن(د، ط).
31. ناصر بن عزيز الرشيدى، استراتيجيات ممتعة في التعلم النشط، مرجع كتاب 101استراتيجية في التعلم النشط، (د، د)، (د، ت)، (د، ب)، (د، ط).
32. نعمان عبد السميع متولى ، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق (ط1)، 2012.

قائمة المصادر والمراجع

33. هالة سعيد أبو العلا، طرق واستراتيجيات التدريس، مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع، (دط)، 2016.
34. هنية بنت عبد الله بن سراج سعادوي، طرق التدريس تصميم وإنتاج وسائل تعليمية لرياض الأطفال، دار النشر مكتبة الرشد السعودية، رياض، (ط1)، 1436هـ/2005م.
35. يوسف القطامي، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار الميسر للنشر والتوزيع، (د، ب)، (ط1) 2000.

ثالثا : المعاجم.

36. إبراهيم مصطفى وآخرون، العجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر ط جديدة، 1418/1998م.
37. ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، ت: ع السلام محمد بن هارون، م3، دار الجبل.
38. ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ج6، دار الكتب العلمية 1430/2009،
39. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، المادة: لغو، مكتبة لبنان، بيروت، 2004، ط1.
40. الزبيدي، تاج العروس، مادة: لغو، ت: ع المجيد فطاش، دار التراث العربي 2001/1422، ج39، ط1.
41. الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية الجوهري، ت: احمد ع الغفور قصارن دار العلم للملايين، بيروت، ج1ن 1980، م4.
42. الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (د ر س)، دار الحديث، القاهرة، 2008.
43. مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (د ر س)، ت: محمود الطناجي، دار حكومة الكويت

رابعًا. المجالات:

44. بدوي أحمد الطيب، فاعلية استراتيجيات المتقدمة واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة رابطة التربية الحديثة
45. العيد العلاوي، تعليمية اللغة العربية المشاكل والحلول، مجلة مخبر الأبحاث في اللغة والادب الجزائري، جامعة بسكرة، 2009م، ع5.
46. ليون محمد صالح الثبيت، دراسة تحليلية لتطبيق التعلم النشط مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة السعودية، مجلة كلية التربية، ع 185، ج3، يناير 2020م، جامعة الازهر، السعودية.
47. وسيلة زروالي، درجة ممارسة أساتذة المرحلة ابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات، مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، م4، (ت، ن)، 2020/12/01.

خامسًا. رسائل الماجستير :

48. البازيدي حكيمة، استراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي السنة الأولى ابتدائي "نموذجاً" رسالة الماجستير، تعليمية اللغة العربية، قسم الأدب العربي، كلية الأدب والفنون، كلية عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2016.

سادسًا. محاضرات:

49. عبد الناصر جندي، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

50. هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في أقسام كلية التربية، محافظة المهرة، جامعة حضرموت، فصل الدراسي الأول (ط1)، 1441هـ/2020.

سابعًا. المواقع:

51. جوش ما كدويل، (ميديا والكتب)، kusaal bible kusaal bible، WWW، 06 أبريل 2022م، <https://ar.m/12:15>.

ملاحق

استمارة استبيان لمذكرة التخرج

الجامعة: جامعة الشهيد حمّـة لخضر الوادي

الكلية: الآداب واللغات

التخصّص:لسانيات عامّة

أخي المعلم أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أمّا بعد :

في إطار إعداد مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي نتوجّه إليكم أساتذتنا الأفاضل بهذه الاستبانه المتضمّنة جملة من الأسئلة حول موضوع " توظيف طرائق التدريس النشط في تدريس اللغة العربية دراسة ميدانية في ابتدائيات المغير"، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة نرجو من سيادتكم المحترمة مدّ يد العون وذلك بالإجابة على الأسئلة المطروحة، وذلك بغرض الوصول إلى نتائج دقيقة وعملية حول مدى تطبيق هذه الطرائق وفعاليتها في تدريس اللغة العربية.

مع فائق الشكر والاحترام لحسن تعاونكم معنا .الطالبتان:

خميسي ازدهار+ برجوح عفاف .

أرجو تعبئة البيانات الآتية بوضع إشارة (+) أمام الإجابة المناسبة

أولا :

1/ الجنس : ذكر أنثى

2/المؤهل العلمي : خريج المعهد التكنولوجي ليسانس ماستر دكتوراه

الملاحق

مؤسسة العمل:.....

3/الخبرة : أقل من 5 سنوات . بين 5 و10 سنوات أكثر من عشر سنوات

4./الطور التعليمي : أولى ثانية ثالثة رابعة خامسة .

ثانيا:

1/ما الطريقة التي تتبعها في تقديم درسك ؟

القديمة الحديثة الدمج بينهما

2/هل لديك معلومات كافية حول طرائق التدريس النشط ؟

.....
.....
.....

4/هل استخدمت أحد الطرق الآتية في تدريس اللغة العربية: طريقة الاكتشاف- التعلم الذاتي- حلّ

المشكلات- الحوار- المناقشة- التعليم التعاوني؟

نعم لا

5/ ما الطريقة التي استخدمتها؟

.....

6/ ما الدور الذي تقوم به العملية التعليمية ؟

مُلَقِّن معلومات مُرشد ومُوجِّه الدمج بينهم

7/ كيف تنظر إلى دور التلميذ في الفعل التعليمي ؟

سلبتي متلقّي معلومات إيجابي مشارك في الوصول إلى المعلومات

الملاحق

8/ ما الصعوبات التي تواجهك أثناء تطبيقك لاستراتيجيات التعلّم النشط ؟

.....
.....
.....

9/ ما هي الأنشطة اللغويّة التي تُطبّق فيها التدريس النشط ؟

فهم المنطوق فهم المكتوب التعبير الشفهي الإنتاج الكتابي

10/ أيّ طريقة من طرائق التدريس النشط التي يتجاوز معها المتعلّم ؟

طريقة الاكتشاف التعلم الذاتي حلّ المشكلات
الحوار المناقشة التعليم التعاوني

11/ كيف ترى استيعاب التلميذ إذا طبقنا استراتيجيات التعلّم النشط ؟

ضعيفة متوسطة حسنة جيدة ممتازة

12/ ما تقييمك لاستراتيجيات التعلّم النشط ؟

فعّالة غير فعّالة أحيانا

13/ ما هي العوامل في رأيك التي تؤدّي إلى نجاح استراتيجيات التعلّم النشط؟

.....
.....
.....

14/ ما هي الأسباب في رأيك التي تؤدّي الى عدم نجاح هذه الطرق والاستراتيجيات ؟

.....

.....
.....

15/ اذكر سلبيات التعليم النشط ؟

.....
.....
.....

16/ هل زمن الحصة كاف لتطبيق استراتيجيات التعليم النشط ؟

كاف غير كاف أحيانا

17/ هل تعطي الفرصة للمتعلّم في إبداء رأيه بكلّ حرية أثناء الدرس؟

نعم لا

18/ هل يستطيع المتعلم من خلال استراتيجيات التعلم النشط ان يقوم بكل الأدوار ؟

نعم لا

19/ هل تجد كل المعلمين يسمحون للمتعلّم في ابداء رأيه أثناء الحصة؟

نعم لا أحيانا

20/ هل برأيك ان استراتيجيات التعلم النشط يمكن المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة وبناء المعلومات

دون مساعدة معلمه او زميله ؟

نعم لا أحيانا

21/ كيف ترى اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط ؟

متزايدة متضائلة

22/ إذا كانت إجابتك متضائلة . لماذا ؟

.....
.....
.....

23/ هل تستخدم وسائل متعددة وجديدة وتوضيحية أثناء شرحك للدرس ؟

نعم لا أحيانا

24/ هل يتغير سلوك للمتعلّم وقدراته المعرفية واللغوية من خلال الطريقة المعتمدة ؟

نعم لا أحيانا .

25/ هل ترى أن استخدام استراتيجيات التعليم النشط يساعد في تطوير تعليم اللغة العربية ؟

نعم لا أحيانا

فہرست

رس:

	شكر و عرفان
أ	مقدمة
المدخل : شرح مصطلحات البحث	
06	تمهيد للمدخل
07	مفهوم التدريس
10	مفهوم التعليم
11	الفرق بين التدريس والتعليم
13	مفهوم طرائق التدريس النشط
14	أهمية طرائق التدريس النشط
15	أنواع طرائق التدريس النشط
16	مرتكزات طرائق التدريس النشط
17	مفهوم اللغة العربية
19	أهمية وأهداف تعليم اللغة العربية وغايتها
الفصل الأول: التدريس النشط وكل ما يتعلق به	
23	تمهيد للفصل
24	مفهوم التدريس النشط
25	أهمية التدريس النشط
26	أسس التدريس النشط
28	مبادئ التدريس النشط
29	استراتيجيات التدريس النشط
44	خصائص استراتيجيات التدريس النشط
46	معوقات التدريس النشط
47	أدوار المعلم والمتعلم في التدريس النشط
50	خلاصة الفصل
الفصل الثاني :دراسة ميدانية تحليلية لتوظيف طرائق التدريس النشطة في تعليم اللغة	

العربية في ابتدائيات ولاية المغير	
52	تمهيد
53	إجراءات ميدانية
54	مجال الدراسة
55	العينة
55	أدوات الدراسة
56	الأساليب الإحصائية
57	تحليل الاستبانة
84	خلاصة الفصل
85	خاتمة
88	توصيات واقتراحات
90	قائمة المصادر والمراجع
97	ملاحق
103	فهرس
	ملخص

ملخص

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى استراتيجيات التعلم النشط في الطور الابتدائي، ومدى فاعليتها في العملية التعليمية، وقد توصلنا إلى أن هاته الاستراتيجيات فعالة في الكثير من الأحيان، لأنها تركز على تنمية المهارات المختلفة للمتعلمين، رغم الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلمين، ومن خلالها خلصنا أيضًا إلى ضرورة تفعيل تطبيق هذه الاستراتيجيات إلى العناصر الفعالة في العملية التعليمية وفي مقدمتها المعلمون، وهذا بتوفير جميع الموارد البشرية وتذليل الصعوبات التي تعرقل تحقيق الكفاءات المستهدفة بتوظيف هذه الاستراتيجيات.

Summary

Abstract through This study we tried to address active learning strategies in the primary stage and their effectiveness in the learning process through it we also concluded the necessity of activating the application of these strategies among the actors in the educational processes especially the teachers and this is by providing all human resources and overcoming the difficulties that hinder the achievement of the targeted competencies by employing these strategies.